اختيارات الرماني للقراءات في تفسيره (الجامع لعلم القرآن) جمعًا ودراسة

الباحثة

أ.د/ إيمان بنت محمَّد بن مشيع الثبيتي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات

بالكلية الجامعية بتربة بجامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

اختيارات الرماني ت ٣٨٤هـ للقراءات في تفسيره (الجامع لعلم القرآن) جمعًا ودراسة

إيمان بنت محمَّد بن مشيع الثبيتي
الأستاذ المساعد بقسم القراءات بالكلية الجامعية بتربة بجامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: e.mohamad@tu.edu.sa

ملخص البحث

هذا البحث سيكون تحت عنوان ((اختيارات الرماني ت٣٨٤هـ للقراءات في تفسيره (الجامع لعلم القرآن) ؛ جمعًا ودراسة)) .

يتناول هذا البحث جمع اختيارات الإمام الرمّاني في القراءات ودراستها من تفسيره الجامع لعلم القرآن الذي فقد أكثره .

وهذا التفسير من أقدم التفاسير المطوّلة التي ذكرت القراءات السبع وتوجيهها ، وقد تناولت في هذا البحث جمع اختيارات الإمام الرمّاني في تفسيره من خلال الجزء المطبوع من الكتاب ومن خلال المخطوطات الموجودة .

وتأتي أهميّة هذا البحث في القيمة العلمية لتفسيره ومكانة الإمام الرمّاني .

ومن خلال جمع الاختيارات تبيّن لي أنّ الإمام الرماني لم يكن له قراءة خاصّة ، واختياراته كانت لقراءة أبي عمرو بن العلاء ، فالأقرب أن تكون قراءته كذلك ذكر القراءات السبع ونسبها ولم يذكر القراءات العشرة إلّا في موضع ، ولم ينسب القراءة إلّا في موضع ، وذكرت ذلك في منهجه في القراءات ، ولم يذكر القراءات الشاذّة إلّا في التوجيه للاستشهاد ، ولم يتأثر بمذهب المعتزلة في القراءات .

الكلمات المفتاحيّة : قراءات، اختيارات ، الرماني ، تفسير، الجامع.

Imam Al-Rummani's choices, d.384 AH, for readings in his interpretation (Al-Jami' Ilm Al-Qur'an)Collect and study
Iman bint Muhammad bin Mushi' Al-Thubaiti
Assistant Professor in the Department of Recitations at the University College of Turba at Taif University
Saudi-arabia
E-mail: e.mohamad@tu.edu.sa

Abstract

This research will be entitled " Rummani's interpretive choices in the Comprehensive Quranic Science : A compiled study. "

This research handles The Imam Rummani's collaborative collection in interpretive and his compiled study of The Quranic Science that most of them were lost.

This interpretation is one of the oldest exhaustive expositions that were mentioned in the seven authentic recitations of The Holy Quran , and I have addressed Rummani's interpretive choices in this research through the printed part from the book , and through the exist manuscripts. This research is important to have scientific significance for Rummani's interpretations and his scientific status.

Through Rummani's interpretive choices it appears to me that he didn't have personal interpretation, but his choices belonged to interpretation of " Abu-Amr Bin Al-Ala'a", it is near to be his interpretation, he also mentioned the seven authentic recitations , but didn't mention the ten authentic recitation of The Holy Quran just in one category. He didn't attribute the recitation just in one category and so was mentioned in his approach of his interpretations. He didn't mention the odd interpretations except in reference instructions and wasn't influenced by his Mutazilite Doctrine for his interpretations .

Keywords: Readings, Choices, Al-Rummani,Interpretation, Al-Jami".

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ؛ سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين . أمَّا بعد :

فإنَّ القرآن كتاب الله الخالد في إعجازه ، وحجّة الله عزَّ وجلّ البالغة في خلقه، تعبّدهم بتلاوته وفهمه وتدبّره والعمل به .

وإنّ أولى ما يعني العبد عمره تحصيل العلوم الشريفة والتي من أجلّها وأشرفها كتاب الله عزَّ وجلّ ، وتحصيل العلوم المتعلّقة به ، ومن أهمّ تلك العلوم: علم القراءات .

وقد اعتنى المفسِّرون بإيراد القراءات وتوجيهها في تفاسيرهم ، وقد أورد الإمام الرمّاني القراءات في تفسيره الجامع لعلم القرآن .

فجمعت في هذا البحث اختيارات الإمام الرمّاني للقراءات في تفسيره .

أهميّة الموضوع وأسباب اختياره :

١ - أهميّة علم الاختيار في القراءات .

٢ - خدمة كتاب الله عزَّ وجل ونشر علومه .

٣ - مكانة الإمام الرمّاني .

٤ - القيمة العلميّة لتفسيره الجامع لعلم القرآن ، واستخراج علومه من تفسير وتوجيه وإعراب وقراءات ونحو وغيرها .

٥ - بيان منهجه في إيراد القراءات .

٦ - بيان منهجه في اختيار القراءات .

٧ - لم يسبق لأحد جمع اختيارات الرماني في تفسيره في بحث مستقل .

الدِّراسات السابقة :

لم أقف على بحث جمع اختيارات الإمام الرمّاني في تفسيره ، وما وقفت عليه فيما تعلّق بتفسير الرمّاني بحثين :

١ - إعراب القرآن في الموجود من كتاب الجامع لعلم القرآن للرّماني د. بدر ابن ناصر بن صالح الجبر .

٢ - الإمام الرمّاني وجهوده في عرض القراءات المتواترة من خلال سورة آل عمران من آية ٥٥ إلى نهاية السورة ، د. أحمد فتحي محمّد .

منهج البحث :

١ - المنهج الاستقرائي في جمع الاختيارات وهو استقراء ناقص لأنّ الكتاب مفقود بعضه ، فجمعت الاختيارات من الجزء المطبوع من تفسير الرماني الجامع لعلم القرآن ، وكذلك الأجزاء المخطوطة الموجودة من هذا التفسير .

٢ - نقلت كلّ اختيار نصًّا كما ذكر مع التوجيه إن وجد ، وذكرت الاختيار وصيغة الاختيار .

٣ - وثّقت القراءات من مصادرها الأصلية .

٤ - وثّقت التوجيه إن وجد من الكتب التي ذكرت توجيه القراءات التي

اختارها الإمام الرمّاني .

٥ - كتبت الآيات بالرسم العثماني ، وعزوتها إلى سورها .

٦ - وثقت الأبيات الشعرية من المعجم المفصل في شواهد العربية.

٧ - ختمت البحث بخاتمة فيها أهم النتائج وذكرت بعض التوصيات .

٨ - وضعت فهرسًا للمصادر والمراجع، وفهرسًا للموضوعات.

مشكلة البحث :

١ - أنّ الكتاب مفقود بعضه ، والجزء المطبوع منه ناقص ، والباقي الموجود مخطوط وناقص لم يكتمل .

٢ - جمعت اختيارات الرماني للقراءات الموجودة حسب ما هو موجود في الجزء المطبوع والمخطوطات .

٣ - لم تشمل الاختيارات جميع سور القرآن ؛ لأنّ الكتاب مفقود أكثره.

خطّة البحث :

يتكوّن هذا البحث من : مقدّمة ، وتمهيد ، وفصلين ، وخاتمة .

ـ المقدّمة : وتتضمّن أهميّة البحث ، وأسباب اختياره ، والدراسات السابقة ، ومشكلة البحث ، ومنهج البحث ، وخطّة البحث .

التمهيد : وفيه تعريف بالاختيار وضوابطه وحكمه ومنهج المؤلف وفيه أربعة مباحث :

ـ المبحث الأوَّل : تعريف الاختيار لغة واصطلاحًا .

ـ المبحث الثّاني : ضوابط الاختيار .

ـ المبحث الثّالث : حكم الاختيار .

ـ المبحث الرابع : ١ ـ منهجه في القراءات . ٢ ـ منهجه في الاختيار .

الفصل الأول : وفيه مبحثان :

ـ المبحث الأَوَّل : التَّعريف بالإمام الرمَّاني .

ـ المبحث الثّاني :

١ ـ التَّعريف بتفسير الإمام الرمَّاني الجامع لعلم القرآن .

٢ ـ التعريف بالقدر الموجود من هذا التفسير.

الفصل الثاني : جمع الاختيارات عند الرمّاني ودراستها ، والتعليق عليها .

ـ ثم الخاتمة : وفيها أهمّ النتائج ، والتَّوصيات .

ـ ثم الفهارس : وتشتمل على :

ـ فهرس المصادر والمراجع .

ـ فهرس الموضوعات .

هذا وصلَّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

التَّمهيد

التمهيد : تعريف الاختيار ، وضوابطه ، وحكمه :

المبحث الأوَّل : تعريف الاختيار لغة واصطلاحًا :

تعريف الاختيار لغة : من مادّة خير . (خير) لخاء والياء والراء أصله العطف والميل ، ثمّ يحمل عليه . فالخير : خلاف الشر ؛ لأنَّ كلّ أحد يميل إليه ويعطف على صاحبه . والخيرة : الخيار . والخير : الكرم . والاستخارة : أن تسأل خير الأمرين . الخيار : خلاف الأشرار . والخيار : الاسم من الاختيار . والاختيار : الاصطفاء ، وكذا التخير . الاختيار يدلّ على التبعيض . وهو طالب خير الأمرين [(١)] .

الاختيار أخذ ما يراه خيرًا ، والمختار قد يقال للفاعل والمفعول .

الاختيار في اللغة يطلق على معنيين ، أحدهما : الاصطفاء والانتقاء ، فهو بهذا يكون من أصل اختار يختار يرادفه التخيير فهو بمعناه ، والمعنى الثاني : أنّه اسم للشيء ، اختار فهو بهذا يكون اسم مفعول [(٢)] .

---

(١) ينظر مقاييس اللغة للرازي ٢/ ٢٣٢ ، الصحاح للفارابي ٢/ ٦٥٢ ، مختار الصحاح للرازي ص ٩٩ ، لسان العرب لابن منظور ٢/ ٢٦٥ ـ ٢٦٧ ، تاج العروس للزبيدي ١٠/ ٢٤١ ، المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ص ٣٠٢ .

(٢) ينظر الاختيار عند القراء للدكتولر أمين فلاته ص ٢٤ .

تعريف الاختيار اصطلاحًا :

كلمة الاختيار تعني أنّ الإمام اختار القراءة بذلك الوجه في اللغة حسبما قرأ به ، فآثره على غيره ، وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر وعرف به ، وقصد فيه ، وأخذ عنه ؛ فلذلك أضيف إليه دون غيره من القرّاء ، وهذه الإضافة إضافة اختيار ولزوم ودوام لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد [١] .

الاختيار عند علماء القراءات: أن يعمد من كان أهلًا له إلى القراءات المرويّة من بين مرويّاته فيختار منها ما هو الراجح عنده ويجرد في ذلك طريقًا في القراءة على حدّه ، وقد وقع ذلك من الكسائي [٢] .

وقد استنبط الدكتور أمين فلاتة هذا التعريف من خلال جمعه لتعاريف المفسّرين : هو انتقاء القارئ الضابط العارف باللغة طريقة خاصّة في القراءة منسوبة إليه مستلة من بين ما روى عن شيوخه لعلّة ما [٣] .

---

(١) ينظر النشر لابن الجزري ١/ ٥٢ .

(٢) ينظر التبيان لبعض المباحث المتعلّقة بالقرآن عن طريق الإتقان للشيخ طاهر الجزائري ص ٩٠ .

(٣) ينظر الاختيار عند القرّاء ، مفهومه ، مراده ، وأثره في القراءات ص ٤٣ .

المبحث الثّاني : ضوابط الاختيار :

١ - قوَّة وجه القراءة المختارة في العربية وكونها على الأقيس والأشهر لغة .

٢ - موافقتها خطّ المصحف العثماني أكثر من غيرها .

٣ - كونها مرادة الجماعة أو العامّة ، وقد فسّر مكّي العامّة بما اتّفق عليه أهل المدينة فأهل الكوفة ، أو ما اجتمع عليه أهل الحرمين وإذا انضاف إليهم علم كان ذلك أقوى [١] .

٤ - ولا تعرف على المعنى أكثر من غيرها عند من اختارها .

٥ - كون الوجه المختار أوضح من غيره في الدلالة على المعنى .

٦ - ورود آية أو حديث يوافق لفظ القراءة أو معناها في الوجه المختار .

٧ - زيادة الحسنات والأجر في الوجه المختار بزيادة الحروف [٢] .

---

(١) ينظر المرشد الوجيز للمقدسي ١/ ١٧٢ ، الإبانة عن معاني القرآن للقيسي ص ٨٩ ، الاختيار عند القرّاء ص ٢٥٦ ، جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي ص ٥٢٢ .

(٢) ينظر الاختيار عند القرّاء ص ٢٦٧ .

المبحث الثّالث : حكم الاختيار :

الاختيار في القراءة مشروع وجائز لم يختلف في ذلك أحد ، وقد تنوّعت الأدلّة في جوازه من سنّة النَّبيِّ ﷺ وإجماع الصحابة ﷺ وعمل السلف من بعده .

وقد وردت نصوص صريحة في جواز ذلك .

من الأحاديث الواردة في مشروعيّة الاختيار :

١ ـ عن عمر بن الخطَّاب ﷺ أنَّ النَّبيِّ ﷺ قال : « **أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ** »(١) .

أي ما تيسّر من أحرف السبعة والقراءات جزء من الأحرف السبعة ، فدلّ ذلك على جواز التخيير فيها ، فيجوز للقارئ أن يتخيّر بين مرويّاته فيعمل له اختيارًا ينسب إليه .

وممَّا يدلّ على جواز الاختيار فعل الصحابة ﷺ ، فقد اختاروا لأنفسهم قراءات تنسب إليهم وأقرأوا الناس بها ، ومن أشهر من نسبت إليهم قراءات من الصحابة عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأُبيّ بن كعب ، وكان بعض الصحابة يتخيّرون من القراءات ما يشاؤون .

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : « **سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ حم الثَّلَاثِينَ ـ يَعْنِي**

---

(١) ينظر صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف للبخاري ٦/ ١٨٤ ، رقم ٤٩٩٢ .

الْأَحْقَافَ ـ فَقَرَأَ حَرْفًا ، وَقَرَأَ رَجُلٌ آخَرُ حَرْفًا ، لَمْ يَقْرَأْهُ صَاحِبُهُ ، وَقَرَأْتُ أَحْرُفًا ، فَلَمْ يَقْرَأْهَا صَاحِبَيَّ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : لَا تَخْتَلِفُوا ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ. ثُمَّ قَالَ : انْظُرُوا أَقْرَأَكُمْ رَجُلًا، فَخُذُوا بِقِرَاءَتِهِ » [(١)] .

ومِمَّا يدلّ على جواز الاختيار ومشروعيّته : إجماع الصَّحابة ﷺ على فعل عثمان ﷺ في المصاحف وجمع الناس على مصحف واحد وترك من خلافه دليل على جواز الاختيار ، وأمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ جمع المسلمين نظرًا منه لهم ، وإشفاقًا منه عليهم ، ورأفة منه بهم ، حِذارَ الردَّةِ من بعضهم بعدَ الإسلام ، والدّخول في الكفر بعد الإيمان ، إذ ظهر من بعضهم بمحضره وفي عصره التكذيب ببعض الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن ، مع سماع أصحاب رسول الله ﷺ من رسول الله ﷺ النهيَ عن التكذيب بشيء منها ، وإخباره إياهم أنّ المِراء فيها كفر ، فحملهم رحمةُ الله عليه ، إذ رأى ذلك ظاهرًا بينهم في عصره ، ولحداثة عهدهم بنزول القرآن ، وفراق رسول الله ﷺ إياهم بما أمن عليهم معه عظيم البلاء في الدِّين من تلاوة القرآن على حرف واحد ، وجمعهم على مصحف واحد ، وحرف واحد ، وحرَّق ما عدا المصحف الذي جمعهم عليه ، وعزم على كلّ من كان عنده مصحف مخالف المصحف الذي جمعهم عليه أن يحرقه ، فاستوسقت له الأمَّة على ذلك بالطاعة ، ورأت أنّ فيما فعل من ذلك الرشد والهداية [(٢)] .

---

(١) ينظر مسند أحمد٤/ ٤٠ ، رقم ٣٨٠٣ ، لأحمد بن حنبل قال أحمد شاكر : إسناده صحيح.

(٢) ينظر جامع البيان للطبري ١/ ٥٩ .

ظهور الاختيارات وكثرتها زمن التابعين دليل واضح على مشروعيّة الاختيار.

حيث نسبت الاختيارات لهم كالقرّاء العشرة ، واتّفق الناس على ما جاء من قراءة مرويّة عن هؤلاء القرّاء العشرة المعروفين هي اختيارات لهم في الواقع .

وكذلك كان الاختيار عند السلف .

نستنتج ممَّا سبق أنّ الاختيار في القراءة مشروع وجائز ، ولم يختلف في ذلك أحد .

وذلك لفعل الصحابة ﷺ وإقرار النَّبِيّ ﷺ لهم على ذلك .

وكذلك لإجماع الصحابة ﷺ على الاختيار عند جمع عثمان ﷺ الأمّة على مصحف واحد .

ولموافقة التَّابعين وتابعيهم وغيرهم من السلف للصَّحابة وسيرهم على نهجهم في فعل الاختيار واشتهار ذلك عنهم .

المبحث الرابع : منهج الرماني في القراءات والاختيار :

١ ـ منهجه في القراءات :

لم يقتصر على القراءات التي تؤثّر على التفسير والمعنى ، بل ترجح القراءات السبع الواردة عن رواتهم المشهورين ، فكان يذكر القراءات بعد الآية مباشرة قبل التفسير واللغة والإعراب ، وقد يؤخّرها عن ذلك فيبدأ بالكلمة التي وردت فيها القراءة ، وغالبًا ما يكون ذلك إجابة عن سؤال ثم يتبع ذلك بذكر

من قرأها ثم يذكر القراءة الأخرى كما ورد في الموضع السابع عشر في سورة النساء.

ثم يشرع في توجيه القراءتين إن وجهها ثم يذكر اختياره فيها .

وليس للرماني قراءة خاصّة به ، ولم يكن له رواية فيها ، بل هو يقرأ بقراءة غيره ، ولم يصرّح بقارئه ، وبعد جمع اختياراته في القراءات وجدت أن جميع القراءات التي رجّحها واختارها هي قراءة أبي عمرو بن العلاء ، فالأقرب أن تكون قراءته .

أمّا القراءات التي يذكرها فأكثرها من الفرش ، أمّا الأصول فلم يذكر إلّا ما تعلّق بأحكام اجتماع الهمزتين ، وهذا المنهج الذي يهتم به المفسرون ؛ لأنّ المفسر يهتم بذكر القراءة المتعلقة بالمعنى .

وأمّا مصدره في القراءات فهو أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد ، فذكر أكثر القراءات نصًّا من كتاب السبعة .

ومن قراءة السبعة التي لم ينسبها : القراءات الواردة في { أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا } [الإسراء : ١٦] كما ورد في الموضع الواحد والعشرون ، أمّا غير قراءة السبعة هي قليلة فالغالب أنه لا ينسبها ، ومن القراءات العشر التي ذكرها ونسبها إلى قارئها أبو جعفر قوله تعالى : { لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ } [النحل : ٦٢] كما ورد في الموضع التاسع عشر.

١ ـ منهجه في الاختيار :

الإمام الرماني ـ رحمه الله ـ لم يكن له اختيار ؛ لأنه لم يكن له رواية فيها ولم يظهر في كتابه ما يشير إلى سماعه من القراء أو روايته عنهم ، ثم إن الاختيار لا يحصل إلّا بعد أن يتقن القارئ روايات عدة من القراءة الصحيحة عند أئمتها ثم يختار منها واحدة .

فلم تكن وجهته الرواية بل الاختيار الذي أعنيه عنده هو الاختيار بمعنى بين القراءات المشهورة المنسوبة إلى أصحابها . وكان اختيار الرماني مقبولة في فهم طريقة من مثله ومن بعده .

والاختيار عنده قائم على المعنى ، فهو لا يضعّف القراءة الأخرى ولا يهملها ويشير في أكثر من موضع إلى استحسانه لها ، ولم يكن اختياره عن هوى أو غرض ذاتي، بل يختار القراءات التي اشتهرت وتواترت وقرأ بها الأكثر من القراء فهي أولى عنده مما انفرد به السبعة .

وأيضًا وازن بعض القـــراءات وفضـــل بعضها على بعض مراعيًا القاعدة النحوية . وراعى المعنى في اختياره وترجيحه بين القراءات . فكان اختياره في القراءة موافقًا لقراءة أبي عمرو البصري .

الفصل الأول:

المبحث الأوَّل : التَّعريف بالإمام الرمَّاني :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته :

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرمّاني النحوي المعتزلي الإخشيدي الورّاق الرمّاني ، نسبة إلى بيع الرمّان ، أو إلى قصر الرمّان بواسط .

والإخشيدي لأنّه كان تلميذ ابن الإخشيد المتكلّم ، أو على مذهبه ؛ لأنّه كان متكلّمًا على مذهب المعتزلة [(١)] .

مولده ، ووفاته :

أصله من (سرّ من رأى) ، ومولده ببغداد ، ولد سنة ست وتسعين ومائتين ، وتوفي في الحادي عشر جماد الأولى سنة ٣٨٤ هـ ، وله ست أو تسع وثمانون سنة[(٢)] .

---

(١) ينظر تاريخ بغداد ١٣للخطيب البغدادي / ٤٦٢ ، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب للحموي ٤/ ١٨٢٦، وفيات الأعيان لابن خلكان٣/ ٢٩٩ ، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦/ ٥٣٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٨/ ٥٦٠ ، البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٣١٤ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري ص ١٤٧ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٢١/ ٢٤٧ .

(٢) ينظر النجوم الزاهرة جمال الدين الظاهري ٤/ ١٦٨ ، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٤٧ ، الموسوعة الميسّرة في تراجم أئمّة التفسير ٢/ ١٦٣٦ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٣١٧ ، شذرات=

ثناء العلماء عليه :

من أفاضل النحويين والمتكلمين ببغداد ، مفنن في علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو والكلام على مذهب المعتزلة ، كثير التصرف والتأليف [(١)] .

كان إمامًا في علم العربيَّة ، علّامة في الأدب ، في طبقة أبي عليّ الفارسيّ وأبي سعيد السيرافي ، أخذ عن ابن السراج وابن دريد والزجَّاج [(٢)] .

هو أحد الأئمَّة المشاهير ، جمع بين علم الكلام والعربيّة ، وله قريب سبعمائة مصنَّف ، منها : تفسير القرآن العظيم ، كان متقنًا لعلوم كثيرة ، منها : القراءات ، والفقه ، والنحو ، والكلام على مذهب المعتزلة ، والتفسير ، واللغة ، وأخذ عن ابن دريد وأبي بكر بن السراج وغيرهما [(٣)] . كان يتشيّع ، ويقول علي أفضل الصحابة . كان من أوعية العلم على بدعته .

وكان أبو حيَّان يبالغ في تعظيمه، ويصفه بالمتألّه ، وبالفصاحة ، وبالتقوى [(٤)].

=الذهب للحنبلي ٤/ ٤٤٢ ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي ١٧/ ٧٨ ، بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي٢/ ١٨٠ ، معجم الأدباء ٤/ ١٨٢٦ ، الفهرست لابن النديم ص ٨٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٣ .

(١) ينظر الفهرست ص ٨٨ ، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٢ .

(٢) ينظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٢٦ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٩ .

(٣) ينظر شذرات الذهب ٤/ ٤٤٢ .

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٣ .

مؤلّفاته :

له نحو مئة مؤلّف [(١)] ، وسأذكر ما يتعلّق بعلوم القرآن .

١ ـ النكت في إعجاز القرآن .

٢ ـ كتاب الألقاب في القرآن [(٢)] .

٣ ـ الجامع لعلم القرآن [(٣)] .

٤ ـ غريب القرآن .

٥ ـ المتشابه في علم القرآن .

٦ ـ المختصر في علم السور القصار .

٧ ـ مسائل أبي علي بن الناصر في علم القرآن .

٨ ـ مسائل طلحة في علم القرآن .

٩ ـ جواب ابن الإخشيد في علم القرآن [(٤)] .

---

(١) ينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٣ .

(٢) ينظر الفهرست ص ٨٨ ، الأعلام ٤/ ٣١٧ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٩٥ .

(٣) ينظر الأعلام ٤/ ٣١٧ ، معجم المؤلّفين ٧عمر رضا كحالة / ١٦٢ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٩٥ .

(٤) ينظر : إنباه الرواة على أنباء النحاة ٢/ ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

المبحث الثّاني : التَّعريف بكتاب (الجامع لعلم القرآن) :

ألَّف أبو الحسن الرمّاني هذا الكتاب ، وتحدّث في مقدّمته عن أهميّة الاشتغال بكتاب الله ، وتفهّم معانيه ، وتدبّر آياته ، وأنّ فيه جزيل الثواب ، ثم ذكر تآليف العلماء قبله في ذلك ، وأنّهم ذكروا علومًا نفيسة ، ويرى ضرورة جمعها .

وتبرز قيمة هذا التفسير في جمعه علوم اللغة وجمعه ما يتعلّق بعلوم القرآن ومن رسم وقراءات وغيرها [١] .

وكان للرماني باع طويل في التفسير على طريقة المعتزلة ، إذ وضع تفسيرًا للقرآن بلغ من قيمته أن قال الصاحب بن عبّاد ردًّا على من اقترح عليه أن يصنِّف في التفسير : وهل ترك علي بن عيسى الرماني شيئًا ؟ وقد أمضى الرماني وقتًا طويلًا في تأليفه [٢] ، قال عزّ الدولة : وأمّا أنت يا أبا الحسن ـ يريد عليّ بن عيسى ـ فوحقّ أبي إنّي لأحبّ لقاءك ، وأوثر قربك ، ولولا ما يبلغني من ملازمتك لمجلسك ، وتدريسك لمختلفتك ، وإكبابك على كتابك في القرآن ، لغلّبتك على زمانك [٣] .

---

(١) ينظر إعراب القرآن في الموجود في كتاب الجامع لعلم القرآن للرماني للدكتور ناصر صالح الجبر ص ٣٧ .

(٢) ينظر الإمتاع والمؤانسة لبو حيان التوحيدي ص ١٠ .

(٣) ينظر الإمتاع والمؤانسة ص ٣٧٧ .

له كتاب التفسير الكبير، وهو كثير الفوائد ، إلَّا أنّه صرّح فيه بالاعتزال [١] .

قال الطوسي عن تفسير الرماني في مقدّمة كتابه التبيان : وأصلح من سلك في ذلك مسلكًا جميلًا مقتصدًا ، محمد بن بحر ، أبو مسلم الأصفهاني ، وعلي بن عيسى الرماني ، فإنَّ كتابيهما أصلح ما صنِّف في هذا المعنى [٢] .

أبو الحسن علي بن عيسى صاحب التفسير والعلم الكثير ، وكان يقال له الجامع لأنَّه جمع بين علوم الكلام والفقه والقرآن والنحو واللغة .

وكان يقول : تفسيري بستان يجتنى منه ما يُشتهى [٣] .

وقد اختصر تفسيره عبد الملك بن علي الهروي في كتاب المنتخب من تفسير الرمّاني [٤] .

---

(١) ينظر النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨ .

(٢) ينظر التبيان في تفسير القرآن ٢للعلوي/ ١ .

(٣) ينظر طبقات المعتزلة للمرتضى ص ١١٠ ، المنية والأمل للهمذاني ص ٩٢ .

(٤) ينظر بغية الوعاةجلال الدين السيوطي ٢/ ١١١ ، الوافي بالوفيات ٩/ ١٢٣ ، كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٤٧ ، معجم المؤلّفين ٦/ ١٨٨ ، وهو مفقود .

المبحث الثالث : القدر الموجود من تفسير الرماني :

تفسير الرماني من التفاسير المطوّلة ، لكن ضاع أكثره ، ولم يتبق منه إلا أجزاء قليلة ، وهي :

١ ـ من أول القرآن إلى آية ٢٠ من سورة البقرة ، وهي نسخة محفوظة في المتحف البريطاني برقم ٢٢٧٤ ـ ٢٢٧٨ ، وتقع في ٢٠٣ صفحة .

٢ ـ من الآية ٥٥ من سورة آل عمران إلى الآية ١٢ من سورة النساء ، وهي نسخة محفوظة في مكتبة باريس برقم ٦٥٢٣ ، وكتب عليها : الجزء السابع من تفسير الرماني ، وتقع في ١٩٠ ورقة .

٣ ـ من الآية ٨٩ من سورة آل عمران وتنتهي بتفسير الآية ٢٠٠ من السورة نفسها ، وهي نسخة محفوظة في طاشقند برقم ٣١٣٧ ، وكتب عليها الجزء العاشر من كتاب الجامع لعلم القرآن .

٤ ـ من الآية ١٧ من سورة إبراهيم ، وتنتهي بتفسير الآية ٣٥ من سورة الكهف ، وهي نسخة محفوظة في مكتبة المسجد الأقصى برقم ٢٩ مصوّرة من معهد المخطوطات العربية برقم ف١٦ وتقع في ٢٧ ورقة ، وكتب عليها : الجزء الثاني عشر من الجامع في علوم القرآن لعلي الرماني .

٥ ـ من الآية الخامسة من سورة التحريم إلى آخر القرآن ، وهي نسخة محفوظة في مكتبة الملك فيصل برقم ١٤٧٥ ، وتقع في ٢٢٧ ورقة .

٦ ـ كذلك يوجد جزء مطبوع تفسير أبي الحسن الرماني لعلي بن عيسى بن عبد الله المتوفى سنة ٣٨٤ هـ المسمّى بالجامع لعلم القرآن ، جمع ودراسة وتحقيق الدكتور خضر محمد نبها ، دار الكتب العلمية .

الفصل الثاني : جمع الاختيارات عند الرمّاني ودراستها ، والتعليق عليها

سورة الفاتحة

الموضع الأوَّل: قوله تعالى : { مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ } [الفاتحة : ٣] .

وقرأ (مَالِكِ) بألف عاصم والكسائي ، وقرأ باقي السبعة (مَلِكِ) بغير ألف (١) ، والاختيار (مَلِكِ) ؛ لأنه أمدح ، والمالك هو القادر على ماله أن يصرفه ، وإذا قيل للصبي أو العاجز : مالك فإنَّما هو مالك بالحكم ؛ لأنَّه بمنزلة القادر الذي له أن يصرف الشيء ، وإذا قيل في الوكيل : إنَّه لا يملك الشيء الذي له أن يتصرّف فيه ، فلأنَّهم لم يعتدُّوا بتلك الحال له ؛ لأنَّها بمنزلة العاريَّة ، والملك القادر الواسع المقدور الذي له السياسة والتدبير (٢) .

موضع الاختيار : { مَٰلِكِ} .

صيغة الاختيار : والاختيار **{ملك}** بدون ألف.

الموضع الثاني : قوله تعالى : { ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ } [الفاتحة : ٥] .

وقرأ ابن كثير : السراط بالسين ، وقرأ الباقون من السبعة : بالصاد إلَّا حمزة ،

---

(١) ينظر السبعة لأبو بكر بن مجاهد ص ١٠٤ ، النشر ١/ ٤٧ ، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ٨٦ .

(٢) ينظر تفسير الرماني ، المخطوطة نسخة المتحف البريطاني [٢٨/أ] ، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٥ ، إعراب القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٧ ، حجّة القراءات لابن زنجلة ص ٧٨ ، الأحرف السبعة للقرآن للداني ص ٤٨ ، الحجة للقراء السبع للفارسي ص ١٢ .

فإنه يلفظ بها بين الصاد والزاي ، ومن العرب من تخلصها زايًا [(١)] .

قال الشاعر :

وما تهيبنني المُوْمَاةُ أَرْكَبُها إذا تجاوَبَتِ الأصداءُ

يريد الأصداء ، فمن قرأ بالسين ، فإنه لزم أصل الكلمة ، ومن قرأ بالصاد فليؤاخي بينها وبين الطاء بحرف من مخرج السين ؛ لأنَّ الطاء مطبقة مستعلية وكذلك الصاد ، ومن أشمّ الزاي فليؤاخي بين الطاء وبين الزاي بالجهر ؛ لأنَّ الزاي مجهورة ، وكذلك [٣٧ / أ] الطاء ، فأمَّا الصاد فمهموسة ، والاختيار الصراط بالصاد ؛ لأمور منها : أنَّ اجتماع الحرفين المتشاكلين أحسن في المسموع من اجتماع المتنافرين ، ومنها ما حكاه الفرَّاء من أنَّها لغة قريش ، وأنَّها اللغة

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ١٠٥ ، الكنز في القراءات العشر للواسطي ، سراج القارئ المبتدي لابن القاصح ص ٣١ ، النشر ١/ ٢٧١ .

٢ – ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية لأميل بديع يعقوب (٣/ ٤٦٦):

«البيت من البسيط، وهو لابن مقبل في ديوانه ص ٧٩؛ والأضداد ص ٢٠٢؛ وأمالي المرتضى ١/ ٢١٧؛ وتخليص الشواهد ص ٢٢١؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٧١؛ ولسان العرب ١/ ٧٩٠ (هيب)؛ والمعاني الكبير ص ١٢٦٤؛ ومغني اللبيب ٢/ ٦٩٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٩٦؛ وتاج العروس (ألك)؛ ولسان العرب ١٠/ ٣٩٣ (ألك).»

الجيّدة ، ومنها أنَّها في المصحف بالصاد ، ومنها : أنَّ أكثر الأئمَّة من القرَّاء عليها [٣٧ / ب] (١).

موضع الاختيار : { ٱلصِّرَٰطَ} .

صيغة الاختيار : والاختيار : الصراط بالصاد .

الموضع الثالث : **قوله تعالى : { صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ }** [الفاتحة : ٦] .

يجوز فيه خمسة أوجه في العربيَّة : عَلَيْهُمُو ، وعلَيْهِمي ، وعَلَيْهُمُ ، وَعَلَيْهِمْ ، وَعَلَيْهِمُو .

قرأ منها السبعة بثلاثة أوجه ، أما ابن كثير فقرأ عَلَيْهُمُو ، وقرأ حمزة (علَيْهُم)، بضم الهاء ، وإسكان [٤١/ أ] الميم، وقرأ الباقون : **{عَلَيْهِمْ}**(٢)، فأمَّا عَلَيْهُمُو ، فهو أصل الكلمة ، والدليل على ذلك : أنَّك تقول : أعطيتُموه ، فتردّها إلى الأصل في مثل هذا وشبهه ، وأنَّه متى لم يكن قبلها ياء ، أو كسرة لم يجز إلَّا الضم ، فهذا يدلّ على أنَّ الضم الأصل ، وأمَّا عَلَيْهِمي ؛ فلأنَّ الهاء لمَّا لم يكن

---

(١) ينظر تفسير الرماني ، المخطوط نسخة المتحف البريطاني [٣٧/ أ] [٣٧/ ب] ، ر معاني القرآن للأزهري ١/ ١١١ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٣٦ ، حجّة القراءات ص ٨٠ ، إبراز المعاني لأبي شامة ص٧٣، مختصر التبيين لهجاء التنزيل أأبو داوود ١/ ٢٣٨ .

(٢) ينظر السبعة في القراءات ص ١١١ ، النشر ١/ ٢٧٢ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٨٧ ، الكنز في القراءات العشر ٢/ ٤٠٢ .

حاجزًا حصينًا ؛ لخفائها كان بمنزلة ياءٍ بعدها واو ؛ إذ الهاء لا يعتدُّ بخفائها ، وقياس ذلك أن تنقلب الواوُ ياءً ، ويُكسرُ لها ما قبلها ، ولا سيما مع كراهتهم الواو طرفًا ، حتى ليس في الأسماء قبلها متحرِّك يكون طرفًا ، وأمَّا عليهُمْ ، فلأنَّه لَمَّا أمن اللبس حذفت الواو ؛ لأنَّه أخفّ ، وأمَّا عليهِمْ ، فلأنهم خففوا من جهتين ؛ لما أمنوا اللبس [٤٢ / ب] ، ونظير ذلك عليه ، يجوز فيه أربعة أوجه : عليهُو ، وعليهْي ، وعليْهُ مال ، وعليهِ دين ، وسبيل الكسرة كسبيل الياء ، تقول : بِهُوْ ، وبِهِي ، وبِهُ ، وبِهِ ، إلَّا أنَّ الحرف مع الياء أجود ، وهو مع الكسرة عند سيبويه ضرورة أنشد :

فإنْ يَك غثًّا أو سمينًا فإنَّني ... سأجعل عينيه لِنَفْسِه مَقْنَعًا [1]

ونظيره كسرهم بعد الياء ، أو الكسرة ألف أُمٍّ ، فمن ذلك : (وَإِنَّهُ فِي إِمِّ الْكِتاب) [الزخرف : ٤] . (فَلِإِمِّهِ السُّدُسُ) [النساء : ١١] . وألف أم تكسر في المتَّصل والمنفصل ، وهم لا تكسر إلَّا في المتَّصل ، تقول : ضاربي إِمِّهِ ، وضاربي هِم ، بالكسر ؛ لأنَّ المتّصل والمنفصل في هُمْ ، يفرق بين معنين ، وليس ذلك في أُمٍ ، وإنما لم يجز في عليكم ، وبكُم ما جاز في عليه ، وبهم [٤٢ / أ] ؛ لأنَّ الكاف حاجز حصين ، فتباعدت الواو من الكسرة ، والاختيار عليْهِمْ ؛ لأنَّه

---

١ ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية (٤/ ٢٤١):

«البيت من الطويل، وهو لمالك بن خريم في الأصمعيات ص ٦٧؛ وسمط اللآلي ص ٧٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١/ ٢٨٤؛ والمعاني الكبير ص ٤٢٢؛ والمقتضب ١/ ٣٨، ٢٦٦.»

أخفّ من غير إخلال في معنى ، ولا لفظ ، وأمَّا قراءة حمزة فقد قيل : إنها لغة قريش وأهل الحجاز ، إلا أن حمزة ضمّ في (عَلَيْهُمْ) و (إِلَيْهُمْ) و (لَدَيْهُمْ) ، وكسر في : { وَمَن يُوَلِّهِمْ } و { يُرِيهِمُ } ، وما كان مثله ، والعلَّة له في ذلك أنَّ الأحرف الثلاثة التي هي على وإلى ولدى ، تكون مع الظاهر ألفًا ، ولا يجوز مع الألف الكسر ، فعاملها مع المكني معاملتها مع الظاهر ، ويقول حمزة : { عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى } [البقرة : ١٤٢] ؛ لأنَّه لما احتاج إلى تحريكها ردَّها إلى أصلها (١).

موضع الاختيار : { عَلَيْهِمْ } بالكسر .

صيغة الاختيار : والاختيار عليهم بالكسر.

سورة البقرة

الموضع الرابع : قوله تعالى : { فِيهِۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } **[البقرة : ٢] .**

ويجوز في الهاء من { فِيهِ } أربعة أوجه : (فيهُو هدى) ، و (فيهي هدى) ، و (فيهُ) ، و (فِيه) ، والأصل : فيهُ هدى ، كما تقول : له مالٌ ، فأمَّا فيهِ هدى ؛ فلأنَّ الهاء لم يُعتدّ بها ؛ لخفائها فصار بمنزلة ياء بعدها واو ، فلابُدّ أن تنقلب

(١) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة متحف بريطانيا [٤١/أ] [م٤/ب] ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٣٨ ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للبنا ص ١٦٤ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢١ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ١٢٤ ، الحجة للقراء السبعة ١/ ٦٠ ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات للموصلي ١/ ٤٤ ، حجّة القراءات ص ٨١ .

الواو ياء قياسًا مطّردًا كقولك : سيد ، وميت ، وهين ، فأمَّا الإشباع في : (بهي) ، وترك للإشباع في (فيه) ، فهو الوجه والفرق بينهما أن الهاء لما كانت لا يعتدّ بها ، صار كأنَّه قد التقت الياء أن إذ كان لا يعتد بالهاء بينهما ، فحذف الياء ؛ لئلّا [٦٢ / أ] يجتمع ساكنان في التقدير ، وكذلك العلَّة في حذف الواو من (فيهُ) (١) ، وقرأ ابن كثير : (فِيهِ هُدًّي) ، بياء ، والباقون : (فيهِ هُدًى) ، بغير ياء ، وهو الاختيار ؛ لأنَّه أخف من غير إخلال (٢) .

الاختيار : {فِيهِۛ هُدًى} بغير ياء .

صيغة الاختيار: {فِيهِۛ هُدًى} بغير ياء ، وهو الاختيار . وهي قراءة أبي عمرو.

الموضع الخامس : قوله تعالى : { إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ } [البقرة : ٦] .

وأمَّا الهمزة في {ءَأَنذَرۡتَهُمۡ} فيجوز فيه ستة أوجه : أأنذرتهم ، بهمزتين ، وأاأنذرتهم بهمزتين بينهما ألف ، وآنذرتهم على تحقيق الأولى وتليين الثانية ، بأن تجعلها بين بين ، وأاآنذرتهم تُدخل بين الهمزتين ألفًا ، وتليِّن الثانية ، فتجعلها بين

---

(١) ينظر الحجة للقراء السبعة ١/ ١٧٨ ، حجّة القراءات ص ٨٣ ، البدور الزاهرة ١ لعبد الفتاح القاضي/ ١٦ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة متحف بريطانيا [أ/ ٦٢] ، السبعة في القراءات ص ١٣٢ ، الكنز في القراءات العشر ١/ ٢٠٤ ،

بين ، وهي قراءة أبي عمرو ، وعليهمَ انذرتهم على إلقاء حركة الهمزة على الميم ، فتفتحها وتسقط الهمزة كقوله جل وعز:{ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ }[المؤمنون:١] . فيما روي عن نافع .

والوجه السادس : أنذرتهم بهمزة واحدة ، ولكلّ واحد من هذه المذاهب وجه في العربيّة (١) ، فوجه { ءَأَنذَرۡتَهُمۡ } بهمزتين أنَّه الأصل ؛ إذ كانت الأولى للاستفهام ، والثانية : [٩٢ / ب] ألف أفعل ، فمن قرأه على ذلك ، فإنَّه أراد تأدية لفظ الأصل ، وأمَّا (أاأنذرتهم) فوجهه التحقيق ، إلَّا أنَّه فصل بين الهمزتين بألف استثقالًا للجمع بينهما ، وقد احتج لهذا الوجه سيبويه ، فقال : لمَّا كانوا يفصلون بين النونين بألف استثقالًا ؛ لاجتماع المثلين وكان للجمع بينهما ، وكان الجمع بين الهمزتين أثقل كانت بالفصل أحق هذا معنى كلامه ، والفصل بين النونين كقولهم : هل تضربنانّ يا نسوة . قياسًا مطّردًا في كلّ ما أدخلتَ فيه نون التأكيد ، ونظير ذلك من الشعر :

فيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بَيْنَ جُلاجِلٍ وبين النَّقا أأأنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ٢

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ١٣٦ ، النشر ١/ ٣٥٨ ، إتحاف فضلاء البشر ١/ ١٦٩ .

٢ ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية» (٧/ ٣٩٨):=

=البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٧٦٧، وأدب الكاتب ص ٢٢٤، والأزهية ص ٣٦، والأغاني ١٧/ ٣٠٩، والخصائص ٢/ ٤٥٨، والدور ٣/ ١٧، وسر صناعة الإعراب ٢/ ٧٢٣، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٥٧، وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٧.

وأمَّا أأنذرتهم بتحقيق الأولى ، وتليين الثانية فهي قياس إذ كان قد جُعل التليين استثقالًا للهمزة ، فأغنى عن [٩٣ / أ] الفصل ، وتليين الثانية أقيس عند الخليل من تليين الأولى ؛ لأنَّه قد يحتاج إلى الابتداء بالأولى ، وإنَّما ينبغي التليين حين يُدركهم الاستثقال ، وهو عند الثانية كما أجمعوا على ذلك في آدم ، وآخر ، وما أشبهه ، وأمَّا أاآنذرتهم على تليين الثانية ، وإدخال ألف بينهما ، فوجهه التخفيف من جهتين : إدخال الألف ، والتليين ، ولأنّك إذا ليّنت الثانية ، فقد أمتَّها ، وصار اللفظ كأنَّه لا استفهام فيه ، ففي المدِّ توكيد للدلالة على الاستفهام كما في تحقيق الهمز ، ألا ترى أنه قد استُعمل المدُّ للدلالة على الاستفهام في مثل قوله : { ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ } [الأنعام : ١٤٣] . { أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ } [النمل : ٦٠] . فهذا الوجه المختار ، ويليه تليين الثانية ، إذ كان قد أتى بالمعنى ، واستعمل [٩٣ / ب] التخفيف ، وأمَّا تحقيق الهمزتين فصعب على اللسان ، وليس من مذهب أهل الحجاز ، فلذلك عدلنا عنه في الاختيار ، وإن كان أصل الكلام ، وأمَّا عليهم أأنذرتهم ، فهو على تليين الأولى ، وتحقيق الثانية ، ومن شأن العرب إذا ليّنوا الهمزة المتحركة ، وقبلها ساكن أن يُلقوا حركتها على الساكن ، ويحذفوها ، فيقولوا : منَ أبوك ؟ وكمِ إبلُك ومنُ أمّك ؟ وأمَّا أنذرتهم بهمزة

واحدة ، فهو على طرح ألف همزة الاستفهام ، وليس بالجيّد ، إلا أنّه قد جاء في الشعر كقوله :

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِي ، وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شُعَيْثَ بنَ سَهْمٍ أم شُعَيْثَ بْنَ مِنْقَرِ[1]

[٩٤ / أ] فزعموا أنّه لم يجيء تحقيق الهمزتين في كلمة إلَّا في بيت أنشده قطرب :

فإنَّك لا تدري متى الموتُ جائئ ولكنّ أقصَى مُدّةَ الموتِ عاجلُ[2]

وقالوا : إنَّ تحقيق الهمزتين بمنزلة قولك في ردَّ : ردَدَ ، وفي رُدَّ : رُددَ ، بل تحقيق الهمز أثقل ، وزعموا أنَّ نظير سواءٌ عليّ أذهبت أو جئت ، ثلاثة أحرف :

---

١ - ينظر «المعجم المفصل في شواهد العربية» (٣/ ٥٢٤):

«البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٧؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٢٢؛ وشرح التصريح ٢/ ١٤٣؛ وشرح شواهد المغني ص ١٣٨؛ والكتاب ٣/ ١٧٥؛ والمقاصد النحوية ٤/ ١٣٨؛ ولأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٩؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٢٨؛ وللأسود أو للعين المنقري في الدرر ٦/ ٩٨؛ وبلا نسبة في أوضح المالك ٣/ ٣٧٢؛ وشرح الأشموني ٢/ ٤٢١؛ ولسان العرب ٢/ ١٦٢ (شعث)؛ والمحتسب ١/ ٥٠؛ ومغني اللبيب ١/ ٤٢؛ والمقتضب ٣/ ٢٩٤؛ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٢.»

٢ - ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية (٦/ ١٩٧):

«البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٧٢٩؛ وتذكرة النحاة ص ٦٣٧؛ وشرح الأشموني ١/ ٤٤.»

ما أبالي أقبلتَ أم أدبرتَ ، وما أدري أحسنتَ أم أسأتَ ، وليت شعري أخرجَ أم أقام ، وقال حسان :

لَا أُبَالِي أَنَبَّ بالحَزْن تَيْسٌ أَمْ لَحَانِي بظَهْرِ غَيْبٍ لَئِيمُ[1]

ويُقال : هل يجوز لأضربنَّه ذهبَ أم مكث ؟ والجواب : لا يجوز هذا إلَّا بأو ؛ لأنَّ الجملة في موضع الحال ، كأنَّك [٩٤ / ب] قلت : لأضربنَّه على كل حال ، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو : أآنذرتهم على تليين الثانية ، وكذلك كانت قراءة الكسائي إذا خفّف ، غير أنَّ مدَّ أبي عمرو في آنذرتهم أطول من مدّ ابن كثير ، واختُلف في المد عن نافع ، وأمَّا عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ، إذا خفّفوا في الهمزتين أأنذرتهم ، والاختيار قول أبي عمرو ، وإحدى الروايتين عن

---

١ – «المعجم المفصل في شواهد العربية» (٧/ ٢٣١):

«البيت من الخفيف، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٨٩؛ والأزهية ص ١٢٥؛ والحيوان ١ ١٣؛ وخزانة الدب ١١ ١٥٥، ١٥٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٤٧؛ والكتاب ٣/ ١٨١؛ والمقاصد النحوية ٤ ١٣٥؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ٥٠؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٤٥، ٢ ٧٤٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ٥٠؛ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٤٥، ٢/ ٧٤٦؛ وجواهر الأدب ص ١٨٦؛ وخزانة الدب ١١ ١٧٢؛ والمقتضب ٣/ ٢٩٨.» ينظر

نافع ؛ لأنَّه أخفُّ في اللفظ ، وأدلُّ على المعنى ، ثم قول ابن كثير ؛ لأنَّه أخفُّ ... [٩٥ / أ] (١).

الاختيار : { ءَأَنذَرْتَهُمْ } على تليين الثانية

صيغة الاختيار : والاختيار قول أبي عمرو ، وإحدى الروايتين عن نافع ، ثم قول ابن كثير .

القراءة قرأ قالون عن نافع وأبوعمرو أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما وقرأ ابن كثير بتسهيل الثانية من غير إدخال.

الموضع السادس : قوله تعالى : { خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } [البقرة : ٧] .

وفي غشاوة ست لغات : غِشاوة ، وغَشاوة ، وغُشاوة ، بكسر العين وفتحها وضمها ، وغُشْوة ، وغَشْوة ، وغِشْوة .

وأجود هذه اللغات غِشاوة بالكسر ، وهي على القياس في كلّ ما كان شاملًا ، فإنَّ أصله أن يبني على فِعالة كالعمامة والقلادة والعصابة ، وكذلك كلّ

---

(١) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة المتحف البريطاني [٩٢/ ب][٩٣/ أ][٩٣/ ب][٩٤/ أ][٩٤/ ب][٩٥/ أ] .إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٧ ، حجّة القراءات ص ٨٦ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ١٢٩ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٦ ـ ٤٢ ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ص ٥٠ ـ ٥١ .

صناعةٍ كالنجارة والخياطة والقصارة ، وكذلك الاستيلاء على الشيء كالخلافة والإمارة والولاية (١) .

وكل السبعة قرأ غِشاوة [١٠٤ / ب] في البقرة بالألف والرفع إلا عاصمًا في رواية المفضّل فإنّه قرأ غِشاوةً نصبًا [١٠٥ / أ] (٢).

الاختيار : { غِشَٰوَةٌ } .

لفظ الاختيار : وأجود هذه اللغات (غشاوة) بالكسر .

الموضع السابع : قوله تعالى : { وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ } [البقرة : ٩] .

وقالوا في المُفاعلة قد تكون من واحد كقولهم : قاتله الله ، وعافاه الله ، وعاقبتُ اللص ، وباعدتُ الرجل ، وطارقتُ النعل ، قالوا : وكذلك يخادعون إنَّما هو من واحدٍ ، وقال بعضهم : بل معناه يخادعون عند أنفسهم على التقدير لأصل المخادعة ، وغلط بعضهم فتوهّم أن قوله : { يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ

---

(١) ينظر إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٩ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٤٣ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ١٣١ ، الحجة للقراء السبعة ١/ ٢٩١ ، حجّة القراءات ص ٦٦١ .

(٢) ينظر تفسير الرماني مخطوط المتحف البريطاني [١٠٤/ ب] [١٠٥/ أ] ، السبعة في القراءات ١٤٠ ، الكامل في القراءات العشر والأربعين لأبو القاسم الهذلي ص ٤٨٠ ، جامع البيان في القراءات السبع للداني٢/ ٨٣٦ .

ءَامَنُوا۟ } [البقرة : ٤] على إثبات مخادعة الله في الحقيقة ، وزعم أنَّه بمنزلة قولهم : قاتل زيد عمرًا ، وما قتل إلَّا نفسه ، فقد كان منه قتال على الحقيقة ، ولم يكن منه قتل ، فكذلك قد كان من هؤلاء المنافقين خداع الله ، والذين آمنوا [١١٤ / ب] ولم يكن منهم خَدْع ، وليس الأمر كما ظن ؛ لما ذكرنا أوَّلًا من تأويله، إذ كان لا يصحّ أن يخادع الله جل وعز عالم به ، ولا جاهل في الحقيقة ، وإنما جاز ذلك على سعة اللغة ، وعلى طريق البلاغة والتشبيه للإبانة ، وأصل الخداع إنَّما يجوز على من يخفى عليه الأمور ، فأمَّا الله جل وعز فلا تخفى عليه خافية ، وإنَّما تأويله أنَّهم يعملون عمل المخادع ، ولا يجوز أيضًا من الله الخداع على الحقيقة ؛ لأنَّه غرور للمخدوع ، ولا يجوز ذلك من حكيم ، وزعم القائل : أنَّ الله جل وعز خادعه يعني المنافق بخذلانه عن حسن البصيرة بما فيه نجاة نفسه في أجل سعادة ، فأتى بجهالة أخرى بإجازته على [١١٥ / أ] الله أن يمنعه ما فيه نجاة نفسه في أجل سعادة ، وذلك لا يجوز على الله جل وعز ؛ لأنَّه لا يؤتى أحد في كفره من قبله ، ولأنَّه لا يكلِّف أحدًا طاعته إلَّا وقد أزاح علله في جميع ما يحتاج إليه ، فله بذلك النعمة الظاهرة ، والحجّة البالغة ، وغلط هذا القائل غلطًا آخر ، فزعم أنَّ الصحيح من القراءة : { وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ } [البقرة : ٩] . دون وما يخادعون ، فأنكر قراءة صحيحة قد قامت بها الحجَّة ، وقرأت بها الأئمَّة : نافع وابن كثير وأبو عمره وغيرهم ، ممَّن لا يخفى كبره ، وهي قراءة أهل الحرمين مكّة والمدينة ، ومن تجاسر على ردِّ مثل هذا لم يكن بينه وبين من تجاسر

على ردِّ : { مَٰلِكِ يَوۡمِ [١١٥ / ب] ٱلدِّينِ } فرق ، ومن فعل ذلك فقد ردَّ آية من كتاب الله قد قامت الحجة بأنَّها منزلة ، ولزم من الإثم ما يلزم مثله بعض أهل العلم يكفّره بذلك ، وبعضهم يتوقّف عن إكفاره بما يُشكل لاختلاف وجوه القراءة به ، وكيف كان الأمر في ذلك ، فقد أتى عظيمًا عند الجميع ، وكان ما استدلّ به عند نفسه أنَّ الصحيح وما يخدعون دون يخادعون أنَّه كقول القائل : قاتل فلان فلانًا ، وما قتل إلَّا نفسه ، إذا كان الضَّرر إنَّما يرجع عليه دون صاحبه ، ولا يجوز : وما قاتل إلَّا نفسه ، وهذا على خلاف ما زعم ؛ لأنَّه يجوز على مزاوجة الكلام : ما قاتل إلَّا نفسه ، كما قال الله جل وعز: { فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ } [البقرة : ١٩٤] . [١١٦ / أ] .

والثاني ليس بعدوان ، ومنه قول العرب : الجزاء بالجزاء ، والأوّل ليس بجزاء، ومنه قول الشاعر :

أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الجَاهِلِيْنَا١

---

١ – ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية (٨/ ٨٨):

«البيت من الوافر، هو لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب ٣/ ١٧٧ (رشد)؛ وأمالي المرتضى ١/ ٥٧، ٣٢٧، ٢٢/ ١٤٧؛ والبصائر والذخائر ٢/ ٨٢٩؛ وبهجة المجالس ٢/ ٦٢١؛ وجمهرة أشعار العرب ١/ ٤١٤؛ وخزانة الأدب ٦/ ٤٣٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٠؛ وشرح

فلم يمتدح بالجهل ، ولكنَّه على مزاوجة الكلام ، واعتلّ أيضًا بأنَّه قيل في أوّل الكلام : { يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ } ، فلا يجوز أن ينفي في آخره ما أثبت في أوّله ، وهذا خطأ من قبل أن من البلاغة إذا لم يُعتدَّ بالأوّل أن يُنفى الثاني ، كما يقال : تكلّمتُ ، ولم يتكلّم ، وكما قال جل وعز : { وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ } [الأنفال : ١٧] وكلا القراءتين عندنا منزل لقيام الحجّة بذلك ، وقراءة الأئمَّة به ، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو : يخادعون وما يُخادعون بضم الياء ، وإدخال | ١١٦ / ب | الألف بينهما ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر : يخادعون وما يخدعون بفتح الياء في اليائي بغير ألف (١) ، والاختيار : (وما يُخادعون) ؛ لأنَّه أبلغ في الرد عليهم ؛ إذ لم يُعتد بخداعهم المؤمنين ، ولأنَّه أشكل بما يستعمله البلغاء في مثله يقولون : يهزأ من فلان ، وما يهزأ إلَّا من نفسه ، ولو قيل : والهزءُ لاحق به أو وما يلحق إلَّا به ، لكان جائزًا في

القصائد السبع ص ٤٢٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ وعيون الأخبار ٢/ ٢١١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٨/ ٦٤ (خدع)؛ والمخصص ٣/ ٨١؛ وأساس البلاغة (جهل).»

(١) ينظر النشر ٢/ ٧٠٢ ، التيسير في القراءات السبع للداني ١/ ٧٢ ، المبسوط في القراءات العشر ص ١٢٧ ، جامع البيان في القراءات السبع ٢/ ٨٣٦، العنوان في القراءات السبعة للسرقسطي ص ٦٨.

المعنى ، وإن كان الأوّل أشدّ مبالغة إذ كان قد أتى فيه بصورة المعنى الأوّل ، وكان أدلّ على أنّه بعينه لاحق بهم مضّرته ، وسوء عاقبته ، ويقال : من أي وجه كان المنافقون مخادعين للمؤمنين ؟ ، والجواب : قيل من وجه الإظهار خلاف الإبطان للتقيّة التي لا تسوغ في العقل والدين ، وقيل : بل من وجه الظن أنَّ المؤمنين يُكرمونهم بإظهار الموافقة كما يكرمون غيرهم من المؤمنين على الحقيقة ، وقيل : يجوز أن يكون طلبوا أن يأنسوا بهم فيُفْشوا إليهم أسرارهم لينقلوها إلى أعدائهم ، ونفس الشيء ، وذات الشيء ، وعين الشيء ، وحقيقة الشيء نظائر في اللغة ، وفي اللفظ بالنفس اشتراك ، يقال على ثلاثة أوجه : النفس بمعنى الروح ، والنفس بمعنى التأكيد ، والنفس بمعنى الذات ، يقال : خرجت نفسه بمعنى روحه ، ويُقال : جاءني زيد نفسه ، بمعنى التوكيد ، ويقال : السواد سواد لنفسه ، وأصل النفس النفاسة ، يقال : نفس به نفاسة ، إذا ضنَّ به لجلالته، والشيء نفيس ونافس مُنافسة (١).

الاختيار : { وَمَا يُخَٰدِعُونَ } بضم الياء .

صيغة الاختيار : والاختيار : { وَمَا يُخَٰدِعُونَ } ؛ لأنّه أبلغ في الرد عليهم.

---

(١) ينظر تفسير الرماني مخطوط نسخة متحف بريطانيا [١١٤/ب] [١/١١٥] [١١٥/ب] [١١٦/أ] [١١٦/ب] .معاني القراءات للأزهري ص ١٣٣، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٤٤، الحجة للقراء السبعة ١/ ٣١٣ ،حجة القراءات ص ٨٧ ، إبراز المعاني ص ٧٢٠.

الموضع الثامن : قوله تعالى : { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ } [البقرة : ١١] .

قرأ الكسائي قيل : بالإشمام ، والباقون ، قيل : إلَّا ابن عامر في إحدى الرِّوايتين عنه ، فإنّه مثل الكسائي (١) ، والاختيار ، قيل : بالكسر ؛ لأنَّها أسهل على اللسان ، وأحسن في القياس ، لكثرة النظير لها في أبواب التصريف ، وإن أكثر الأئمَّة عليها ، والاستعمال من العرب لها فيما حكاه عيسى قال : هي أكثر في الاستعمال (٢).

الاختيار : والاختيار بالكسر .

صيغة الاختيار : قيل بالكسر.

سورة آل عمران

الموضع التاسع : قوله تعالى : { مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن

---

(١) ينظر النشر ٢/ ٢٠٨ ، سراج القارئ المبتدي ص ١٤٩ ، الشمعة المضيئة بنشر قراءات السبعة للطبلاوي ٢/ ٤٤٥ ، الكنز في القراءات العشر ٢/ ٤٠٥ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة المتحف البريطاني [ب/ ١٢٩] .حجّة القراءات ص ٨٩ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٤٦ ، الحجة في القراءات السبع ص ٦٩ ، إبراز المعاني من حرز الأماني ص ٣٢٠ .

كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ { [آية : ٧٩] .

ويُقال : من قرأ (تَعْلَمُونَ) ؟

والجواب ابن كثير ونافع وأبو عمرو .

والباقون : { تُعَلِّمُونَ } (١) من علّمت بالتشديد ، فاختير التخفيف لقوله : { تَدْرُسُونَ } ، وحَسُن التَّشديد ؛ لأنَّه أكثر في الفائدة (٢).

الاختيار : (تَعْلَمُونَ) بالتخفيف .

صيغة الاختيار : اختير التخفيف .

الموضع العاشر : قوله تعالى : { بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ } [آل عمران : ١٢٥] .

ويُقال : من قرأ { مُسَوِّمِينَ } بكسر الواو ؟

الجواب : ابن كثير وعاصم وأبو عمرو .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص٢١٣، التيسير في القراءات السبع ص ٨٩ ، النشر ٢/ ٢٤٠ ، العنوان في القراءات السبع ص ٨٠ ، الإقناع في القراءات السبع ص٣١١ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [أ/ ٣٣] ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٦٨ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ٢٦٣ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ١١٧، الحجة للقراء السبعة ٣/ ٦١ .

والباقون بفتحها (١) . والاختيار الكسر ؛ لنظائر الأخبار بأنَّهم سوّموا خيلهم بعلامة جعلوها عليها ، ومن قرأ (مُسَوَّمِينَ) بالفتح بمعنى مرسلين من الإبل السائمة ، أي المراسلة في المرعى (٢).

الاختيار : { مُسَوِّمِينَ } بالكسر .

صيغة الاختيار : والاختيار بالكسر .

الموضع الحادي عشر : قوله تعالى : { وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ } [آل عمران ١٧٨] .

ويُقال : من قرأ (وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بالتاء ؟

الجواب : حمزة ، وفتح السين .

وقرأ الباقون : بالياء المعجمة (١) من تحت ، وهو الاختيار ؛ لأنَّ حسبت يتعدى إلى (أن) على تقدير المفعولين ، ويجوز بالتاء على البدل كقوله جل وعز :

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ٢١٦، التيسير في القراءات السبع ٢/ ٢٤٢ ، المبسوط في القراءات العشر ص ١٦٩ ، التيسير في القراءات السبع ص ٩٠ ، الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ص٣١١ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [ب/ ٨٨] ، معاني القراءات للأزهري ١/ ٢٧٢ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٧٤ ، الحجة للقراء السبعة ٣/ ٧٦ ، حجّة القراءات ص ١٧٣ .

{ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ } [محمد : ١٨] ، وكما قال الشاعر:

فَما كانَ قَيسٌ هُلكُهُ هُلكُ واحِدٍ وَلَكِنَّــه بُنيانُ قَومٍ تَهَدَّمــا٢

ويُقال : أيجوز كسر (إنَّما) الأولى مع التاء في (تَحْسَبَنَّ) ؟

الجواب : نعم يجوز في العربيَّة ، إلَّا أنَّه لم يقرأ به أحد من السبعة ، وهو وجه الكلام مع التاء ؛ لتكون الجملة في موضع الخبر نحو حسبت زيدًا أنَّه كريم (٣).

الاختيار : { يَحْسَبَنَّ } بالياء المعجمة .

صيغة الاختيار : بالياء المعجمة من تحت وهو الاختيار .

الموضع الثاني عشر : قوله تعالى : { وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ

---

(١) ينظر السبعة ص ٢٢٠ ، النشر ٢/ ٢٤٤ ، التيسير في القراءات السبع ص ٩٢ ، العنوان في القراءات السبع ص ٨١ .

٢ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية (٧/ ٦٦):

«البيت من الطويل، وهو لعبدة بن الطيب في ديوانه ص ٨٨؛ والأغاني ١٤/ ٧٨، ٢١/ ٢٩؛ وخزانة الأدب ٥/ ٢٠٤؛ وديوان المعاني ٢/ ١٧٥.

(٣) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [ب/ ١٤٨] ، الحجة للقراء السبعة ٣/ ١٠١ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٩٠ ، حجّة القراءات ص ١٨٢ ، إبراز المعاني من حرز الأماني ص ٤٠٣ ، إعراب القرآن للأصفهاني ص ٢٧٤ .

ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } [آل عمران : ١٨٠] .

يقال : من قرأ بالتاء المعجمة فوق ؟

الجواب : حمزة ، وفتح السين .

وقرأ الباقون : بالياء (١) ، وهو الاختيار ؛ لأنَّ عليه أكثر الأئمَّة مع أنه أظهر في توجيه الأئمَّة ، ويقال على أي شيء كُنيَ بـ { هُوَ } فِي { هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ } ؟

الجواب : إنَّما هو فصل بين الاسم والخبر على تقدير : وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَىٰهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ البُخْلَ خيرًا لَهُمْ ، فيمن قرأ بالياء .

وأمَّا من قرأ بالتاء : فتقديره على قراءته : وَلَا تَحْسَبَنَّ بُخل الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَىٰهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ (٢) .

الاختيار : { وَلَا يَحْسَبَنَّ } بالياء .

صيغة الاختيار : وقرأ الباقون بالياء ، وهو الاختيار .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٢٢٠ ، النشر ٢/ ٢٤٤ ، المبسوط في القراءات العشر ص ١٧١ ، التيسير في القراءات السبع ص ٣١٩ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [ب/ ١٤٨] ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٧٦ ، حجّة القراءات ص ١٨٣ ، مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب ١/ ١٨٠ ، النكت في القرآن الكريم للقيرواني ص ١٨٤ ، إعراب القرآن للباقولي ٣/ ٨٤٦ .

الموضع الثالث عشر : قوله تعالى : { لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ } [آل عمران ١٨١] .

ويُقال : من قرأ (سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقَ) ؟

الجواب : حمزة وحده .

وقرأ الباقون بالنون (١) ، وهو الاختيار ؛ ليجري الكلام على تشاكل ، والوجه الآخر يجوز ؛ لأنَّه من التصرّف ، وإن كان التشاكل قوي وأحسن (٢).

الاختيار : { سَنَكْتُبُ } .

صيغة الاختيار : وقرأ الباقون بالنون ، وهو الاختيار .

الموضع الرابع عشر : قوله تعالى : { وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ } [آل عمران : ١٨٧] .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٢٢١ ، النشر ٢/ ٢٤٥ ، غيث النفع للصفاقسي ص ١٦٠، جامع البيان في القراءات السبع ٣/ ٩٩٦ ، سراج القارئ المبتدي ص ١٨٦ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [أ/ ١٥٣] .ر إعراب القراءات السبع وعللها ص ٧٧ ، حجّة القراءات ص ١٨٤ ، الحجّة للقراءالسبعة ٣/ ١١٥ ، القراءات وأثرها في علوم العربية محمد سالم محيسن ١/ ٣٤١ .

ويُقال : من قرأ (لَيُبَيِّنُنَّهُ للنَّاس) بالياء المعجمة من تحت ؟

الجواب : ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ، وأبو عمرو .

وقرأ الباقون : بالتاء (١) ، والاختيار : الياء ؛ لمشاكلة { فَنَبَذُوهُ } على لفظ الغائب (٢).

الاختيار : { لَيُبَيِّنَنَّهُ } .

صيغة الاختيار : والاختيار : الياء .

سورة النساء

الموضع الخامس عشر : قوله تعالى : { وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا } **[النساء : ٥] .**

ويُقال : من قرأ (قِيَمًا) ، ببتر ألفه ؟

الجواب : نافع وابن عامر .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٢٢١، النشر ٢/ ٢٤٦، الإقناع في القراءات السبع ص ٣١٣، المكرر فيما تواتر من القراءات السبع ص ٦٠٩ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [أ/ ١٥٩] ، حجة القراءات ص ١٨٥ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ٢٨٧، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٧٨، الحجة للقراء السبع ٣/ ١١٦.

وقرأ الباقون { قِيَـٰمًا } (١) ، وهو واحد في المعنى ، إلَّا أنَّ الألف أولى ، ولأنَّ عليها أكثر القرَّاء (٢).

الاختيار : { قِيَـٰمًا } بالألف .

صيغة الاختيار : وقرأ الباقون { قِيَـٰمًا } ، وهو واحد في المعنى ، إلَّا أنَّ الألف أولى ، ولأنَّ عليها أكثر القرَّاء .

الموضع السادس عشر : قوله تعالى : { إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا }[النساء: ١١٠].

ويُقال : من قرأ (سَيُصْلَوْنَ) بضم الياء ؟

الجواب : ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ، والباقون بالفتح (٣) .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٢٢٦، المبسوط في القراءات العشر ص ١٧٥ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٢٣٧ ، التيسير في القراءات السبع ص ٩٤ ، النشر ٢/ ٢٤٧ ، الإقناع ص ٣١٣ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [ب/ ١٨١] ، الحجة للقراء السبعة ٣/ ١٢٩ ، معاني القرآن للفراء ١/ ٢٥٦ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٠١ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ٢٩١ .

(٣) ينظر النشر٢/ ٢٤٧ ، السبعةفي القراءات ص ٢٢٧، الشمعة المضيئة ١/ ٦٠٠ ، سراج القاري ص ١٨٨ .

والاختيار : الفتح ؛ لأنَّ أكثر الأئمَّة عليه ، وللإجماع على ما يشهد به في { لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى } ، و { إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ } (١) .

الاختيار : { وَسَيَصۡلَوۡنَ } بالفتح .

صيغة الاختيار : والاختيار : الفتح .

الموضع السابع عشر : قوله تعالى : { وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ } [النساء : ١١] .

ويُقال : من قرأ (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ) بالرفع ؟

الجواب : نافع ، والباقون بالنصب (٢) ، وهو الاختيار ؛ لأنَّه أحسن في الاتصال على معنى : وإن كان المتروكة واحدة .

وأمَّا الرفع فعلى : وإن وقعت واحدةٌ (٣).

---

(١) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [أ/ ١٨٨]، الحجة للقراء السبع ٣/ ١٣٧ ، القراءات وأثرها في علوم العربية ١/ ٤١٢ ، الحجة في القراءات السبع ص ١٢٠ ، حجة القراءات ص ١٩١ .

(٢) ينظر السبعة في القراءات ص ٢٢٧ ، غيث النفع في القراءات السبع ص ١٦٤ ، شرح طيبة النشر للنويري ٢/ ٢٦٢ ، المبسوط في القراءات العشر ص ١٧٦ .

(٣) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [أ/ ١٩٠] .حجة القراءات ص ١٩٢ ، معاني القراءات للأزهري ١/ ٢٩٣ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٠٣ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٨١ ، الحجة للقراء السبعة ٣/ ١٣٥ .

الاختيار : { وَاحِدَةً } بالنصب .

صيغة الاختيار : والباقون بالنصب ، وهو الاختيار .

الموضع الثامن عشر : قوله تعالى :{ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا } [النساء : ١١] .

ويُقال : من قرأ (يُوصَى) بفتح الصاد ؟

الجواب : ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر .

والباقون بالكسر (١) ، وهو الاختيار ؛ لقوله : { مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ } (٢) .

الاختيار : { يُوصِي } بالكسر .

صيغة الاختيار : والباقون بالكسر ، وهو الاختيار .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ، المبسوط في القراءات العشر ص ١٧٦ ، التيسير في القراءات السبع ص ٩٤ ، الكنز في القراءات العشر ٢/ ٤٥٠ ، النشر ٢/ ٢٤٨ ، إعراب القراءات السبع ص ٨١ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة باريس [أ/ ١٩٠] ، ينظر توجيه القراءة : يوصى بها : الحجة لمن كسر أنه جعل الفعل للموصي، والحجة لمن فتح أنه جعله فعل مالم يسم فاعله . ينظر الحجة في القراءات السبع ص ١٢٠ ، حجة القراءات ص ١٩٣، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٠٣ .

سورة النحل

الموضع التاسع عشر : قوله تعالى :{وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۚ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ } [النحل : ٦٢] .

وقرأ أبو جعفر القاري : (وَأَنَّهُم مُفَرِّطُونَ) من التفريط في الواجب .

وقرأ نافع في رواية ورش : (وَأَنَّهُم مُفْرِطُون) بكسر الراء والتخفيف (١) ، بمعنى مسرفون في الذنوب من الإفراط الذي هو الإسراف في الشيء (٢) .

و { مُّفْرَطُونَ } بفتح الراء والتخفيف قراءة الأئمَّة السبعة (٣) .

الاختيار : { مُّفْرَطُونَ } بالفتح .

صيغة الاختيار : { مُّفْرَطُونَ } بفتح الراء والتخفيف قراءة الأئمَّة السبعة.

الموضع العشرون : قوله تعالى : { وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ } .

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٣٧٤ ، النشر ٢/ ٣٠٤ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٢٦٤ ، الكامل في القراءات العشر والأربعين ص ٥٨٥ ، الكنز في القراءات العشر ٢/ ٥٣٣.

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ١٠٨ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٥٣ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٢٠٨، الحجة للقراء السبعة ٥/ ٧٣ ، حجة القراءات ص ٣٩١.

(٣) ينظر تفسير الرماني ص ٢٧٢ .

ويُقال : من قرأ في (ضِيْقٍ) بكسر الضاد ؟

الجواب : ابن كثير ، وقرأ الباقون { لجـ } بفتح الضاد (١) ، والعرب تقول : في صدري عن هذا الأمر ضَيْق ، بالفتح ، وهو أكثر في هذا الوجه من الكسر (٢).

الاختيار : { لجـ } بالفتح .

صيغة الاختيار : وهو أكثر في هذا الوجه من الكسر .

سورة بني إسرائيل

الموضع الواحد والعشرون : قوله تعالى : { وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا } .

ويُقال : ما معنى : { أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا } [الإسراء :١٦] .

الجواب : أمرناهم بالطاعة ففسقوا ، عن ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وهي قراءة السبعة ، ومثله : أمرتك فعصيتني ، وقد قرئ : (أَمَّرنا) بتشديد الميم من

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٤٨٦ ، النشر ٢/ ٣٠٥ ، المكرر ص ٢٩٩ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٢٦٦ ، الكنز في القراءات العشر ٢/ ٥٣٤ .

(٢)ينظر تفسير الرماني ص ٣١٨ ،إعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٣٦١ ، الحجة للقراء السبعة ٥/ ٨٠ ، الحجة في القراءات السبع ص ٢١٣ .

التأمير بمعنى التسليط ، وقرئ (آمَرْنَا) ممدود (١) بمعنى أكثرنا مترفيها ، وإنَّما قيل في الكثرة : أمر القوم ؛ لأنَّهم يحتاجون إلى أمير يأمرهم وينهاهم ، فقد أمروا لذلك٢ ، قال لبيد :

إن يغبطوا يهبطوا وإن آمروا ... يومًا يصيروا للقتل والفند (٣)

الاختيار : { أَمَّرْنَا } .

---

(١)ينظر تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ٣٠٦ ، السبعة في القراءات ص ٣٧٩ ، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٦ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٢٦٨ .

٢ ينظر تفسير الرماني ص ٣٣١ ،إعراب القراءات السبع وعللها ص ٢١٣ ، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٤ للهمذاني / ١٧٠ ، التبيان في إعراب القرآن للعكبري٢/ ٨١٥ ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ٢/ ١٧ ، الحجة للقراء السبعة ٥/ ٩١ ، الحجة في القراءات السبع ص ٢١٤ .

(٣) ينظر المعجم المفصل في شواهد العربية» (٢/ ٤٢٦)

«البيت من المنسرح، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب ٤/ ٢٨ (أمر)، ٧/ ٤٢٢ (هبط)، ٨/ ٨٨ (قعع)؛ وتهذيب اللغة ١/ ٦٣، ٦/ ١٨٣، ١٥/ ٢٩٦؛ وتاج العروس ٢٢/ ٥٤ (قعع)؛ ومقاييس اللغة ١/ ١٣٨ (١)؛ وأساس البلاغة ص ٤٧٨ (هبط).»

صيغة الاختيار : وهي قراءة السبعة .

الموضع الثاني والعشرون : قوله تعالى : { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا } [الإسراء : ٢٧] .

ويُقال : كم قراءة في (أُفٍّ) ؟

الجواب : ثلاث قراءات : بكسر الفاء من غير تنوين ، أبو عمرو ، وحمزة والكساني، وعاصم في رواية أبي بكر .

والثاني : (أُفَّ) يفتح الفاء من غير تنوين ، ابن كثير ، وابن عامر .

والثالث : (أُفٍّ) بكسر الفاء والتنوين ، نافع ، وعاصم في رواية حفص .

ويُقال : كم لغة للعرب في (أف) ؟ (١)

الجواب ست لغات : الحركات الثلاث بتنوين وغير تنوين ، وأمَّا الكسر فعلى أصل الحركة لالتقاء الساكنين ، والفتح طلبًا للخفّة في المضاعف ، والضم تشبيها بـ (قبلُ) و (بعدُ) ؛ لأنَّه يوقف عليه من غير وصل بغيره في المعنى ، ويجوز الضم للاتباع، والتنوين على التنكير ، وترك التنوين على التعريف ،

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٣٧١ ، النشر ٢/ ٣٠٦ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٢٦٨ ، التيسير في القراءات السبع ص ١٣٩ .

والأجود (أُفٍّ) ؛ لأنَّه الأصل في التقاء الساكنين ، وترك التنوين أخف من غير إخلال (١).

الاختيار : { أُفٍّ } .

صيغة الاختيار : والأجود (أُفٍّ) بالتشديد والكسر.

سورة الكهف

الموضع الثالث والعشرون : قوله تعالى : { وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا } [الكهف : ٢٥] .

ويُقال : من قرأ (ثَلَاثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ) ، مضاف غير منوّن ؟

الجواب : حمزة والكسائي ، وقرأ الباقون{ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ} بالتنوين(٢)، وهو المختار في الآية ؛ لأنَّ المفسِّر جمعٌ فحقه الانفصال (٣) .

---

(١) ينظر تفسير الرماني ص ٣٣٥ ، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٢١٤ ، الحجة في القراءات السبع ص ٢١٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٧٠ ، معاني القرآن للأزهري ٢/ ٩١ ، الحجة للقراء السبعة ٥/ ٩٥ .

(٢) ينظر السبعة في القراءات ص ٣٨٩ ، النشر ٢/ ٣١٠ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٢٧٦ ، التيسير في القراءات السبع ص ١٤٣ ، العنوان في القراءات السبع ص ١٢٢ .

(٣) ينظر تفسير الرماني ص ٤٢٦، إعراب القراءات السبع وعللها ص ٢٢٦ ، الحجة في القراءات السبع ١/ ٢٢٣ ، حجة القراءات ص ٤١٤ ، إبراز المعاني من حرز الأماني ص ٥٦٨

الاختيار : { ثَلَٰثَ مِأْئَةٍ } بالتنوين .

صيغة الاختيار : { ثَلَٰثَ مِأْئَةٍ سِنِينَ } بالتنوين ، وهو المختار في الآية.

سورة نوح

الموضع الرابع والعشرون : قوله تعالى: { يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰٓ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ } [نوح : ٤] .

وأجاز كثير من النحويين والقرَّاء { يَغْفِرْ لَكُم } بإظهار الراء (١) ؛ لئلا يُخِلّ بها الإدغام من جهة ما فيها من التكرير ، واختار أبو عمرو الإدغام ؛ لأنَّ إذهاب التكرير لا يُخل ، لأنَّ الثاني مثل الأوّل ، وإنما يُخِلّ إذهاب ماله حس في المسموع كالذي لحروف الصفير ولحروف المد واللين(٢).

الاختيار : الإدغام .

صيغة الاختيار : واختار أبو عمرو الإدغام .

---

(١) ينظر النشر ٢/ ١٢ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٩٥ ، إبراز المعاني في حرز الأماني ص ١٩٧ ، غيث النفع في القراءات السبع ص ٢٥٧ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة الملك فيصل [٤٨/ ب] ، الحجة في القراءات السبع ص٨٠ ، سر صناعة الإعراب للموصلي ١/ ٢٠٥.

سورة الانفطار

الموضع الخامس والعشرون : قوله تعالى :{ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ} [الانفطار : ٧] .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي { فَعَدَلَكَ } خفيفة الدال (١) ، وقرأ الباقون (فَعَدَّلَكَ) مشدّدة الدال ، واختاره الفرّاء ؛ لأنَّ (في) مع التعديل أحسن ، و (إلى) مع العدل . [١٤٥ / أ] (٢) . .

الاختيار : (فَعَدَّلَكَ) مشدّدة الدال .

صيغة الاختيار : (فَعَدَّلَكَ) مشدّدة الدال ، واختاره الفرّاء

---

(١) ينظر السبعة في القراءات ص ٦٧٤ ، النشر ٢/ ٣٩٩ ، المبسوط في القراءات العشر ص ٤٦٥ ، التيسير في القراءات السبع ص ٢٢٠ .

(٢) ينظر تفسير الرماني المخطوط نسخة مكتبة الملك فيصل [٤٨/ب] ، حجة القراءات ص ٧٥٢ ، معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٤ ، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٠٥ ، معاني القرآن للأزهري ٣/ ١٢٦ .

الخاتمة

الحمد لله أن أعانني ويسّر لي إتمام البحث .

وإليكم أبرز النتائج والتَّوصيات :

١ ـ عدد مواضع الاختيار عند الإمام الرماني ٢٥ موضعًا .

٢ ـ اعتمد في نقله للقراءات على كتاب السبعة لابن مجاهد .

٣ ـ يذكر القراءتين ثم يوجههما في أكثر المواضع ، ثم يذكر اختياره فيهما .

٤ ـ إنّ الإمام الرماني ليس له قراءة خاصّة به .

٥ ـ جميع القراءات التي اختارها الرماني هي قراءة أبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ) .

٦ ـ من خلال اختياراته الأقرب أن تكون قراءاته هي قراءة أبي عمرو البصري .

٧ ـ لم يتأثّر في نقله للقراءات بمذهب المعتزلة .

٨ ـ القيمة العلمية لتفسير الرماني وإبراز جهوده في التفسير الذي فقد أكثره.

٩ ـ اقتصر في عرضه للقراءات على الخلافات الفرشية أما الأصولية فلم يذكر منها إلَّا ما كان متعلّقًا بباب اجتماع الهمزتين .

١٠ ـ ذكر بعض القراءات العشرة ونسبها لأصحابها .

١١ ـ خلو تفسيره من ذكر القراءات الشاذة إلّا في مواضع التوجيه والاستشهاد.

١٢ ـ كان له أسس في اختيار القراءة منها كثرة القراءة ومراعاة المعنى والقواعد النحوية .

١٣ ـ ترجيحه لبعض القراءات ترجيحًا لا يسقط الأخرى .

١٤ ـ إجلاله للقراءات القرآنيّة وتعظيمها ، وأنكر على من طعن فيها .

أهم التوصيات :

١ ـ جمع ودراسة القراءات في تفسير الرماني .

٢ ـ دراسة منهج الإمام الرماني في التفسير وعلوم القرآن .

٣ ـ تحقيق الأجزاء المخطوطة من تفسير الإمام الرماني تحقيقًا علميًّا .

٤ ـ الاهتمام بمؤلّفات الرماني واستخراج علومها .

٥ ـ جمع القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام الرماني

وأخيرًا أسأل الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن يتقبّله وينفع به .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ثبت المراجع

١ ـ الإبانة عن معاني القراءات، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: دكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار النهضة، مصر.

٢ ـ إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣ ـ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٤ ـ الأحرف السبعة للقرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. عبد المهيمن طحان، الناشر: مكتبة المنارة – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨

٥ ـ الاختيار عند القرّاء، مفهومه، مراده، وأثره في القراءات، المؤلّف: الدكتور أمين فلاته، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى عام ١٤٢١ هـ.

٦ ـ إعراب القراءات السبع وعللها، المؤلّف: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت: ٦٠٣ هـ)، والصواب أنه لأبي محمد بن خالويه النحوي (ت: ٣٧٠ هـ)، علق عليه: أبو محمد الأسيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م.

٧ ـ إعراب القرآن في الموجود في كتاب الجامع لعلم القرآن للرماني، رسالة دكتوراه للدكتور ناصر صالح الجبر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم النحو

والصرف عام ١٤٣١ ـ ١٤٣٢ هـ.

٨ ـ إعراب القرآن للأصبهاني، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، تقديم: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، الناشر: غير معروف (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

٩ ـ إعراب القرآن للباقولي، المؤلف: علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب المصري – القاهرة، ودار الكتب اللبنانية – بيروت – القاهرة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٠ هـ.

١٠ ـ إعراب القرآن للنحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، علق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

١١ ـ الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، مايو ٢٠٠٢ م.

١٢ ـ الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

١٣ ـ الإمتاع والمؤانسة، المؤلف: أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت: نحو ٤٠٠هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.

١٤ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي –

القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

١٥ـ البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.

١٦ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

١٧ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

١٨ـ تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٩ـ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٢٠ـ تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

٢١ـ التبيان في إعراب القرآن، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٢ـ التبيان في تفسير القرآن، تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن العلوي (ت: ٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ)، قدّم له الإمام المحقّق: عابزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٢٣ـ التبيان لبعض المباحث المتعلّقة بالقرآن عن طريق الإتقان، للإمام العلّامة: الشيخ طاهر الجزائري الدمشقيّ (ت: ١٣٣٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الأولى بمدينة المعادي في القاهرة سنة ١٣٣٤ هـ، الطبعة الثانية المعتنى بها ببيروت سنة ١٤١١ هـ، الطبعة الثالثة في بيروت سنة ١٤١٢ هـ.

٢٤ـ تفسير الرمّاني المخطوط، نسخة المتحف البريطاني برقم (٢٢٧٤ ـ ٢٢٧٨)، ويقع في ٢٠٣ ورقات.

٢٥ـ تفسير الرمّاني المخطوط، نسخة المتحف مكتبة باريس برقم (٦٥٢٣)، وكتب عليه الجزء السابع من تفسير الرمّاني، وتقع في ١٩٠ ورقة.

٢٦ـ تفسير الرمّاني المخطوط، نسخة مكتبة الملك فيصل برقم (١٤٧٥)، ويقع في ٢٢٧ ورقة.

٢٧ـ تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان – الأردن ـ عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢٨ـ التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، المحقق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢٩ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن

التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٠ـ جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبوعمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، (المصنّف رسائل ماجستير من جامعة أم القرى)، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣١ـ جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.

٣٢ـ حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.

٣٣ـ الحجة في القراءات السبع، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ.

٣٤ـ الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبوعلي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبدالعزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق ـ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٣٥ـ السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر،

الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٣٦ـ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، المؤلف: أبو القاسم أو أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت: ٨٠١هـ)، راجعه: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٣٧ـ سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٨ـ سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٣٩ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٠ـ شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (ت: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤١ـ الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: د. علي سيد أحمد جعفر، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٤٢ ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٤٣ ـ صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية ـ بالمطبعة الكبرى الأميرية ـ ببولاق، مصر ١٣١١ هـ ، ثم صورها بعنايته د. محمد زهير الناصر وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة ـ بيروت.

٤٤ ـ طبقات المعتزلة، تأليف: أحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق: سوسنة ديفلذ - فلزر، دار مكتبة الحياة - بيروت، لبنان.

٤٥ ـ العنوان في القراءات السبع، المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت: ٤٥٥هـ)، تحقيق: الدكتور زهير زاهد، الدكتور خليل العطية،(كلية الآداب - جامعة البصرة)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٤٦ ـ غيث النفع في القراءات السبع، المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي(ت:١١١٨هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤٧ ـ الفهرست، المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٨ ـ القراءات وأثرها في علوم العربية، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٤٩ ـ الكامل في القراءات والأربعين، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن

عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي اليشكري المغربي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.

٥٠ـ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المؤلف: المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٥١ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

٥٢ـ الكنز في القراءات العشر، المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٥٣ـ لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٥٤ـ المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ، أبو بكر (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، عام النشر: ١٩٨١ م.

٥٥ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون

الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٦ـ مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٥٧ـ مختصر التبيين لهجاء التنزيل، المؤلف: أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت: ٤٩٦هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٥٨ـ المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، ويليه موجز في ياءات الإضافة بالسور، المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (ت: ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٩ـ مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بـ (سبط ابن الجوزي) (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)، تحقيق: محمد بركات، كامل الخراط، عمار ريحاوي، محمد عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزيبق.

٦٠ـ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار صادر - بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٦١ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٦٢ ـ مشكل إعراب القرآن، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ.

٦٣ ـ معاني القراءات للأزهري، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.

٦٤ ـ معجم الأدباء ؛ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٦٥ ـ معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٦٦ ـ معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٧ ـ المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

٦٨ ـ المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل، تأليف: القاضى عبد الجبار الهمذاني (ت: ٤١٥هـ)، تحقيق: عصام الدين محمد علي، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، ١٩٨٥م.

٦٩ ـ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم)، جمع وإعداد: وليد بن أحمد

الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٧٠ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٧١ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٧٢ـ النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

٧٣ـ النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، المؤلف: علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني، أبو الحسن (ت: ٤٧٩هـ)، تحقيق: د. عبدالله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٧٤ـ الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧٥ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت،الأجزاء :طبعة من عام ١٩٠٠: ١٩٩٤م.

SOURCE AND REFERENCES

1. • **Al-Ibānah ʿ an Maʿ ānī al-Qirāʾ āt**, by Abū Muḥ ammad Makkī ibn Abī Ṭ ālib Ḥammūsh al-Qaysī al-Qayrawānī al-Andalusī al-Mālikī (d. 437 AH), edited by Dr. ʿ Abd al-Fattāḥ Ismāʿ īl Shalabī, published by Dār al-Nahḍ ah, Egypt.
2. • **Ibrāz al-Maʿ ānī min Ḥirz al-Amānī**, by Abū al-Qāsim Shihāb al-Dīn ʿ Abd al-Raḥ mān ibn Ismāʿ īl al-Maqdisī al-Dimashqī, known as Abū Shāmah (d. 665 AH), published by Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyyah.
3. • **Ittiḥ āf Fuḍ alāʾ al-Bashar fī al-Qirāʾ āt al-Arbaʿ ʿ Ashar**, by Aḥ mad ibn Muḥ ammad ibn Aḥ mad al-Dimyāṭ ī, known as Ibn al-Bannāʾ (d. 1117 AH), edited by Anas Mahrah, third edition, 2006, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyyah, Lebanon.
4. • **Al-Aḥ ruf al-Sabʿ ah lil-Qurʾ ān**, by ʿ Uthmān ibn Saʿ īd al-Dānī (d. 444 AH), edited by Dr. ʿ Abd al-Muhaymin Ṭ aḥ ḥ ān, first edition, 1408 AH, Maktabat al-Manārah, Mecca.
5. • **Al-Ikhtiyār ʿ Inda al-Qurrāʾ : Mafhūmuhu, Murādahu, wa-Atharuhu fī al-Qirāʾ āt**, by Dr. Amīn Falātah, Master's Thesis, Umm al-Qurā University, 1421 AH.
6. • **Iʿ rāb al-Qirāʾ āt al-Sabʿ wa-ʿ Ilaluhā**, attributed to Abū Jaʿ far Muḥ ammad ibn Aḥ mad ibn Naṣ r ibn Khālawayh al-Iṣ fahānī (d. 603 AH), but correctly to Abū Muḥ ammad ibn Khālawayh al-Naḥ wī (d. 370 AH), annotated by Abū Muḥ ammad al-Asyūṭ ī, first edition, 2006, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyyah, Beirut.
7. • **Iʿ rāb al-Qurʾ ān in al-Jāmiʿ li-ʿ Ilm al-Qurʾ ān by al-Rummānī**, PhD dissertation by Dr. Nāṣ ir Ṣ āliḥ al-Jabr, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Department of Grammar and Morphology, 1431–1432 AH.
8. • **Iʿ rāb al-Qurʾ ān**, by Ismāʿ īl ibn Muḥ ammad al-Iṣ bahānī, known as Qiwām al-Sunnah (d. 535 AH), introduced by Dr. Fāʾ izah bint ʿ Umar al-Muʾ ayyad, first edition, 1995, publisher not stated (catalogued by King Fahd National Library, Riyadh).
9. • **Iʿ rāb al-Qurʾ ān**, by ʿ Alī ibn al-Ḥusayn al-Bāqillī (d. 543 AH), edited by Ibrāhīm al-Ibyārī, fourth edition, 1420 AH, Dār al-Kitāb al-Miṣ rī, Cairo / Dār al-Kutub al-Lubnānīyah, Beirut.
10. • **Iʿ rāb al-Qurʾ ān**, by Abū Jaʿ far Aḥ mad ibn Muḥ ammad al-Naḥ ḥ ās (d. 338 AH), annotated by ʿ Abd al-Munʿ im Khalīl Ibrāhīm, first edition, 1421 AH, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyyah, Beirut.
11. • **Al-Aʿ lām**, by Khayr al-Dīn al-Ziriklī (d. 1396 AH), fifteenth edition, May 2002, Dār al-ʿ Ilm lil-Malāyīn.

12. • **Al-Iqnāʿ fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ** , by Aḥmad ibn ʿAlī ibn Aḥmad ibn Khalaf al-Anṣārī, Abū Jaʿfar, known as Ibn al-Bādhish (d. 540 AH), published by Dār al-Ṣaḥābah li-l-Turāth.
13. • **Al-Imtāʿ wa al-Muʾānasah**, by Abū Ḥayyān al-Tawḥīdī (d. ca. 400 AH), first edition, 1424 AH, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Beirut.
14. • **Inbāh al-Ruwāt ʿalā Anbāh al-Nuḥāt**, by Jamāl al-Dīn ʿAlī ibn Yūsuf al-Qifṭī (d. 646 AH), edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, first edition, 1982, Dār al-Fikr al-ʿArabī, Cairo / Muʾassasat al-Kutub al-Thaqāfiyyah, Beirut.
15. • **Al-Bidāyah wa al-Nihāyah**, by Ismāʿīl ibn ʿUmar ibn Kathīr (d. 774 AH), Dār al-Fikr, 1407 AH / 1986 CE.
16. • **Al-Budūr al-Zāhirah fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr al-Mutawātirah**, with commentary on irregular readings, by ʿAbd al-Fattāḥ ibn ʿAbd al-Ghanī al-Qāḍī (d. 1403 AH), Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut.
17. • **Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa al-Naḥwiyyīn**, by Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Lebanon / Ṣaydā.
18. • **Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs**, by Muḥammad Murtaḍā al-Zabīdī (d. 1205 AH), multiple editors, Dār al-Hidāyah.
19. • **Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām**, by al-Dhahabī (d. 748 AH), edited by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, first edition, 2003, Dār al-Gharb al-Islāmī.
20. • **Tārīkh Baghdād**, by al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463 AH), edited by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, first edition, 1422 AH / 2002, Dār al-Gharb al-Islāmī.
21. • **Al-Tibyān fī Iʿrāb al-Qurʾān**, by Abū al-Baqāʾ al-ʿUkbarī (d. 616 AH), edited by ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī & Co.
22. • **Al-Tibyān fī Tafsīr al-Qurʾān**, by Abū Jaʿfar Muḥammad ibn al-Ḥasan al-ʿAlawī (d. 460 AH), with introduction by Āghā Buzurg al-Ṭihrānī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut.
23. • **Al-Tibyān li-Baʿḍ al-Mabāḥith al-Mutaʿalliqa bi-l-Qurʾān ʿan Ṭarīq al-Itqān**, by Ṭāhir al-Jazāʾirī (d. 1338 AH), edited by ʿAbd al-Fattāḥ .
24. • **Tafsīr al-Rummānī (Manuscript)**, British Museum copy, catalog numbers (2274–2278), comprises 203 folios.
25. • **Tafsīr al-Rummānī (Manuscript)**, Bibliothèque nationale de France (Paris), manuscript no. 6523, titled as "Volume Seven of Tafsīr al-Rummānī", comprises 190 folios.
26. • **Tafsīr al-Rummānī (Manuscript)**, King Faisal Library copy,

catalog no. 1475, comprises 227 folios.

27. • **Taḥ bīr al-Taysīr fī al-Qirāʾ āt al-ʿ Ashr**, by Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥ ammad ibn Muḥ ammad ibn Yūsuf (d. 833 AH), edited by Dr. Aḥ mad Muḥ ammad Mufliḥ al-Qaḍ āh, first edition, 1421 AH / 2000 CE, Dār al-Furqān, Amman – Jordan.

28. • **Al-Taysīr fī al-Qirāʾ āt al-Sabʿ** , by ʿ Uthmān ibn Saʿ īd ibn ʿ Uthmān ibn ʿ Umar, Abū ʿ Amr al-Dānī (d. 444 AH), edited by Otto Pretzl, second edition, 1404 AH / 1984 CE, Dār al-Kitāb al-ʿ Arabī, Beirut.

29. • **Jāmiʿ al-Bayān ʿ an Taʾ wīl Āy al-Qurʾ ān**, by Muḥ ammad ibn Jarīr al-Ṭ abarī (d. 310 AH), edited by Dr. ʿ Abd Allāh ibn ʿ Abd al-Muḥ sin al-Turkī, in cooperation with the Center for Islamic Research and Studies at Dār Hajr, under Dr. ʿ Abd al-Sand Ḥ asan Yamāmah, first edition, 1422 AH / 2001 CE, Dār Hajr Publishing and Distribution.

30. • **Jāmiʿ al-Bayān fī al-Qirāʾ āt al-Sabʿ** , by ʿ Uthmān ibn Saʿ īd al-Dānī (d. 444 AH), Master's theses from Umm al-Qurā University, published by the University of Sharjah – UAE, first edition, 1428 AH / 2007 CE.

31. • **Jamāl al-Qurrāʾ wa Kamāl al-Iqrāʾ** , by ʿ Alī ibn Muḥ ammad ibn ʿ Abd al-Ṣ amad al-Hamdānī al-Miṣ rī al-Shāfiʿ ī, Abū al-Ḥ asan, known as ʿ Alam al-Dīn al-Sakhāwī (d. 643 AH), edited by Dr. Marwān al-ʿ Aṭ iyyah and Dr. Muḥ sin Kharābah, first edition, 1418 AH / 1997 CE, Dār al-Maʾ mūn li-l-Turāth, Damascus – Beirut.

32. • **Ḥ ujjat al-Qirāʾ āt**, by ʿ Abd al-Raḥ mān ibn Muḥ ammad, Abū Zurʿ ah Ibn Zanjalah (d. 403 AH), edited by Saʿ īd al-Afghānī, published by Dār al-Risālah.

33. • **Al-Ḥ ujjah fī al-Qirāʾ āt al-Sabʿ** , by al-Ḥ usayn ibn Aḥ mad ibn Khālawayh, Abū ʿ Abd Allāh (d. 370 AH), edited by Dr. ʿ Abd al-ʿ Āl Sālim Makram, Kuwait University, fourth edition, 1401 AH, Dār al-Shurūq, Beirut.

34. • **Al-Ḥ ujjah lil-Qurrāʾ al-Sabʿ ah**, by al-Ḥ asan ibn Aḥ mad ibn ʿ Abd al-Ghaffār, of Persian origin, Abū ʿ Alī (d. 377 AH), edited by Badr al-Dīn Qahwajī and Bashīr Jūyjabī, reviewed by ʿ Abd al-ʿ Azīz Rabāḥ and Aḥ mad Yūsuf al-Daqqāq, second edition, 1413 AH / 1993 CE, Dār al-Maʾ mūn li-l-Turāth, Damascus – Beirut.

35. • **Al-Sabʿ ah fī al-Qirāʾ āt**, by Aḥ mad ibn Mūsā ibn al-ʿ Abbās al-Tamīmī, Abū Bakr Ibn Mujāhid al-Baghdādī (d. 324 AH), edited by Shawqī Ḍ ayf, second edition, 1400 AH, Dār al-Maʿ ārif, Egypt.

36. **Sirāj al-Qāriʾ al-Mubtadī wa Tidhkār al-Muqriʾ al-Munṭ ahī** (Commentary on the versified *Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī* by al-Shāṭ ibī), by Abū al-Qāsim or Abū al-Baqāʾ ʿ Alī ibn ʿ Uthmān ibn

Muḥ ammad ibn Aḥ mad ibn al-Ḥ asan, known as Ibn al-Qāṣ iḥ al-ʿ Uḍ ri al-Baghdādī then al-Miṣ rī al-Shāfiʿ ī al-Muqriʾ (d. 801 AH), reviewed by ʿ Alī al-Ḍ abbāʾ , third edition, 1373 AH / 1954 CE, Muṣ ṭ afā al-Bābī al-Ḥ alabī Press, Egypt.

37. **Sirṣ ināʿ at al-Iʿ rāb**, by Abū al-Fatḥ ʿ Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣ ilī (d. 392 AH), first edition, 1421 AH / 2000 CE, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, Beirut.

38. **Siyar Aʿ lām al-Nubalāʾ** , by Shams al-Dīn Abū ʿ Abd Allāh Muḥ ammad ibn Aḥ mad ibn ʿ Uthmān ibn Qāymaz al-Dhahabī (d. 748 AH), edited by a team under Shaykh Shuaib al-Arnāʾ ūṭ , third edition, 1405 AH / 1985 CE, Muʾ assasat al-Risālah.

39. **Shudhārāt al-Dhahab fī Akhbār min Dhahab**, by ʿ Abd al-Ḥ ayy ibn Aḥ mad ibn Muḥ ammad ibn al-ʿ Imād al-ʿ Akkarī al-Ḥ anbalī, Abū al-Falāḥ (d. 1089 AH), edited by Maḥ mūd al-Arnāʾ ūṭ , first edition, 1406 AH / 1986 CE, Dār Ibn Kathīr, Damascus–Beirut.

40. **Sharḥ Ṭ ībat al-Nashr fī al-Qirāʾ āt al-ʿ Ashr**, by Muḥ ammad ibn Muḥ ammad ibn Muḥ ammad, Abū al-Qāsim Muḥ ibb al-Dīn al-Nuwayrī (d. 857 AH), edited by Dr. Majdī Muḥ ammad Surūr Saʿ d Bāslūm, first edition, 1424 AH / 2003 CE, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, Beirut.

41. **Al-Shamʿ ah al-Muḍ iyya bi-Nashr Qirāʾ āt al-Sabʿ ah al-Marḍ iyyah**, by Abū al-Saʿ d Zayn al-Dīn Manṣ ūr ibn Abī al-Naṣ r ibn Muḥ ammad al-Ṭ ablāwī, grandson of Nāṣ ir al-Dīn Muḥ ammad ibn Sālim (d. 1014 AH), edited by Dr. ʿ Alī Sayyid Aḥ mad Jaʿ far, first edition, 1423 AH / 2003 CE, Maktabat al-Rushd, Riyadh.

42. **Al-Ṣ iḥ āḥ : Tāj al-Lughah wa Ṣ iḥ āḥ al-ʿ Arabīyyah**, by Abū Naṣ r Ismāʿ īl ibn Ḥ ammād al-Jawharī al-Fārābī (d. 393 AH), fourth edition, 1407 AH / 1987 CE, edited by Aḥ mad ʿ Abd al-Ghaffūr ʿ Aṭ ṭ ār, Dār al-ʿ Ilm lil-Malāyīn, Beirut.

43. **Ṣ aḥ īḥ al-Bukhārī**, by Abū ʿ Abd Allāh Muḥ ammad ibn Ismāʿ īl al-Bukhārī (d. 256 AH), Sultan's edition printed in Būlāq, Egypt in 1311 AH, later carefully reproduced by Dr. Muḥ ammad Zuhayr al-Nāṣ ir and first printed by Dār Tawq al-Najāh, Beirut, in 1422 AH.

44. **Ṭ abaqāt al-Muʿ tazilah**, by Aḥ mad ibn Yaḥ yā ibn al-Murtaḍ ā, edited by Sawsan Devells-Philzer, Dār Maktabat al-Ḥ ayāh, Beirut.

45. **Al-ʿ Unwān fī al-Qirāʾ āt al-Sabʿ ah**, by Abū Ṭ āhir Ismāʿ īl ibn Khalaf ibn Saʿ īd al-Muqriʾ al-Anṣ ārī al-Sirqistī (d. 455 AH), edited by Dr. Zuhayr Zāhid and Dr. Khalīl al-ʿ Aṭ ṭ īyah (College of Arts, University of Basrah), 1405 AH, ʿ Ālam al-Kutub, Beirut.

46. **Ghayth al-Nafaʿ fī al-Qirāʾ āt al-Sabʿ ah**, by ʿ Alī ibn Muḥ ammad ibn Sālim, Abū al-Ḥ asan al-Nūrī al-Ṣ ifāqisī al-Muqriʾ al-Mālikī (d. 1118 AH), first edition, 1425 AH / 2004 CE, Dār al-Kutub al-

ʿ Ilmiyya, Beirut; edited by Aḥ mad Maḥ mūd ʿ Abd al-Samīʿ al-Shāfiʿ ī al-Ḥafiyān.
47. **Al-Fihrist**, by Abū al-Faraj Muḥ ammad ibn Isḥ āq ibn Muḥ ammad al-Warrāq al-Baghdādī al-Muʿ tazilī al-Shīʿ ī, known as Ibn al-Nadīm (d. 380 AH), second edition, 1417 AH / 1997 CE, edited by Ibrāhīm Ramaḍ ān, Dār al-Maʿ rifah, Beirut.
48. **Al-Qirāʾ āt wa Atharuhā fī ʿ Ulūm al-ʿ Arabīyah**, by Muḥ ammad Muḥ ammad Muḥ ammad Sālim Muḥ aysin (d. 1422 AH), first edition, 1404 AH / 1984 CE, Maktabat al-Kulliyyāt al-Azharīyah, Cairo.
49. **Al-Kāmil fī al-Qirāʾ āt wa al-Arbaʿ īn**, by Yūsuf ibn ʿ Alī ibn Jibārah ibn Muḥ ammad ibn ʿ Aqīl ibn Suwādah, Abū al-Qāsim al-Hudhālī al-Yashkarī al-Maghribī (d. 465 AH), first edition, 1428 AH / 2007 CE, edited by Jamāl ibn al-Sayyid ibn Rafāʿ ī al-Shāyib, Muʾ assasat Samāʾ .
50. **Al-Kitāb al-Farīd fī Iʿ rāb al-Qurʾ ān al-Majīd**, by al-Muntağ ib al-Hamdānī (d. 643 AH), first edition, 1427 AH / 2006 CE, edited by Muḥ ammad Niẓ ām al-Dīn al-Fatīḥ , Dār al-Zamān, Al-Madinah al-Munawwarah, Saudi Arabia.
51. **Kashf al-Ẓ unūn ʿ an Asāmī al-Kutub wa al-Funūn**, by Muṣ ṭ afā ibn ʿ Abd Allāh Kātib Jallabī al-Qusṭ anṭ īnī, known as Ḥājjī Khalīfah (d. 1067 AH), published in 1941 CE, Maktabat al-Muthannā, Baghdad.
52. **Al-Kanz fī al-Qirāʾ āt al-ʿ Ashr**, by Abū Muḥ ammad ʿ Abd Allāh ibn ʿ Abd al-Muʾ min ibn al-Wajīh ibn ʿ Abd Allāh ibn ʿ Alī ibn al-Mubārak al-Tājir al-Wāsiṭ ī al-Muqriʾ Tāj al-Dīn, also known as Najm al-Dīn (d. 741 AH), first edition, 1425 AH / 2004 CE, edited by Dr. Khālid al-Mashhadānī, Maktabat al-Thaqāfah al-Dīniyyah, Cairo.
53. **Lisān al-ʿ Arab**, by Muḥ ammad ibn Makrim ibn ʿ Alī Abū al-Faḍ l Jamāl al-Dīn Ibn Manẓ ūr al-Anṣ ārī al-Ruwayfī al-Afrīqī (d. 711 AH), third edition, 1414 AH, Dār Ṣ ādir, Beirut.
54. **Al-Mabsūṭ fī al-Qirāʾ āt al-ʿ Ashr**, by Aḥ mad ibn al-Ḥusayn ibn Mihrān al-Nīsābūrī, Abū Bakr (d. 381 AH), published 1981 CE, edited by Subayʿ Ḥamzah Ḥākimī, Majmaʿ al-Lughah al-ʿ Arabīyah, Damascus.
55. **Al-Muḥ tasib fī Tabyīn Wujūh Shawādh al-Qirāʾ āt wa al-Iḍ ḥ āḥ ʿ anhā**, by Abū al-Fatḥ ʿ Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣ ilī (d. 392 AH), first edition, 1420 AH / 1999 CE, published by Ministry of Awqāf – Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt.
56. **Mukhtār al-Ṣ iḥ āḥ** , by Zayn al-Dīn Abū ʿ Abd Allāh Muḥ ammad ibn Abī Bakr ibn ʿ Abd al-Qādir al-Ḥanafī al-Rāzī (d. 666 AH), fifth edition, 1420 AH / 1999 CE, edited by Yūsuf al-Shaykh Muḥ ammad, Maktabat al-ʿ Aṣ riyyah – Al-Dār al-Namūdhajiyyah, Beirut – Ṣ aydāʾ .

57. **Mukhtaṣ ar al-Tabyīn li-Hijāʾ al-Tanzīl**, by Abū Dāwūd Sulaymān ibn Najāḥ ibn Abī al-Qāsim al-Umawī al-Bawlī al-Andalusī (d. 496 AH), first edition, 1423 AH / 2002 CE, published by King Fahd Complex, Madīnah.

58. **Al-Mukarrar fīmā Tawātara min al-Qirāʾ āt al-Sabʿ ah wa Taḥ arrur**, followed by a summary on the genitive *yāʾ* s in surahs, by ʿ Umar ibn Qāsim ibn Muḥ ammad ibn ʿ Alī al-Anṣ ārī Abū Ḥafṣ , Sirāj al-Dīn al-Nashshār al-Shāfiʿ ī al-Miṣ rī (d. 938 AH), first edition, 1422 AH / 2001 CE, edited by Aḥ mad Maḥ mūd ʿ Abd al-Samīʿ al-Shāfiʿ ī al-Ḥafiyān, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, Beirut.

59. **Mirʾ āt al-Zamān fī Tawārīkh al-Aʿ yān**, by Shams al-Dīn Abū al-Maẓ ʾ far Yūsuf ibn Qizāwghlī ibn ʿ Abd Allāh, known as Subṭ Ibn al-Jawzī (581–654 AH), edited by numerous scholars.

60. **Al-Murshid al-Wajīz ilā ʿ Ulūm Tataʿ allaq bi-l-Kitāb al-ʿ Azīz**, by Abū al-Qāsim Shihāb al-Dīn ʿ Abd al-Raḥ mān ibn Ismāʿ īl al-Maqdisī al-Dimashqī, known as Abū Shāmah (d. 665 AH), first edition, 1395 AH / 1975 CE, edited by Ṭ ayyār Āltī Qūlāj, Dār Ṣ ādir, Beirut.

61. **Musnad al-Imām Aḥ mad ibn Ḥanbal**, by Abū ʿ Abd Allāh Aḥ mad ibn Muḥ ammad ibn Ḥanbal (d. 241 AH), first edition, 1416 AH / 1995 CE, Edited by Aḥ mad Muḥ ammad Shākir, Dār al-Ḥadīth, Cairo.

62. **Mushkil Iʿ rāb al-Qurʾ ān**, by Abū Muḥ ammad Makkī ibn Abī Ṭ ālib Ḥammūsh al-Qaysī al-Qayrawānī then al-Andalusī al-Qurṭ ubī al-Mālikī (d. 437 AH), second edition, 1405 AH, edited by Dr. Ḥāṭ im Ṣ āliḥ al-Ḍāmin, Muʾ assasat al-Risālah, Beirut.

63. **Maʿ ānī al-Qirāʾ āt li-l-Azharī**, by Muḥ ammad ibn Aḥ mad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Manṣ ūr (d. 370 AH), first edition, 1412 AH / 1991 CE, Centre for Research, College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia.

64. **Muʿ jam al-Udabāʾ : Irshād al-Arīb ilā Maʿ rifat al-Adīb**, by Shihāb al-Dīn Abū ʿ Abd Allāh Yāqūt ibn ʿ Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥimāwī (d. 626 AH), first edition, 1414 AH / 1993 CE, edited by Iḥ sān ʿ Abbās, Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut.

65. **Muʿ jam al-Muʾ allifīn**, by ʿ Umar Rīḍ ā Kaḥ ḥ ālah, Maktabat al-Muthannā – Beirut, and Dār Iḥ yāʾ al-Turāth al-ʿ Arabī, Beirut.

66. **Muʿ jam Maqāyīs al-Lughah**, by Aḥ mad ibn Fāris ibn Zakariyyāʾ al-Qazwīnī al-Rāzī (d. 395 AH), edited by ʿ Abd al-Salām Muḥ ammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.

67. **Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qurʾ ān**, by Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥ ammad al-Rāghib al-Iṣ fahānī (d. 502 AH), first edition, 1412 AH, edited by Ṣ afwān ʿ Adnān al-Dāwūdī, Dār al-Qalam, Al-Dār al-Shāmiya – Damascus & Beirut.

68. **Al-Munīyah wa al-Amal fī Sharḥ Kitāb al-Milal wa al-Niḥ al**, by Qāḍ ī ʿ Abd al-Jabbār al-Hamdānī (d. 415 AH), edited by ʿ Iṣ ām al-Dīn Muḥ ammad ʿ Alī, Dār al-Maʿ rifah al-Jāmiʿ iyyah, Egypt, 1985 CE.
69. **Al-Mawsūʿ ah al-Muyassarah fī Tarājim A'immat al-Tafsīr wa al-Iqrāʾ wa al-Naḥ w wa al-Lughah** (from the first Islamic centuries to modern times, including their doctrines and anecdotes), compiled by Walīd ibn Aḥ mad al-Ḥ usayn al-Zubayrī, Iyād ibn ʿ Abd al-Laṭ īf al-Qaysī, Muṣ ṭ afā ibn Qaḥ ṭ ān al-Ḥ abīb, Bashīr ibn Jawād al-Qaysī, ʿ Imād ibn Muḥ ammad al-Baghdādī; first edition, 1424 AH / 2003 CE, al-Ḥ ikmah Magazine, Manchester, UK.
70. **Al-Nujūm al-Zāhirah fī Mulūk Miṣ r wa al-Qāhirah**, by Yūsuf ibn Taghrī Birdī ibn ʿ Abd Allāh al-Ẓ āhirī al-Ḥ anafī, Abū al-Maḥ āsin Jamāl al-Dīn (d. 874 AH), published by Ministry of Culture & National Guidance, Dār al-Kutub, Egypt.
71. **Nuzhat al-Albāʾ fī Ṭ abaqāt al-Udabāʾ** , by ʿ Abd al-Raḥ mān ibn Muḥ ammad ibn ʿ Ubayd Allāh al-Anṣ ārī, Abū al-Barakāt Kamāl al-Dīn al-Anbārī (d. 577 AH), third edition, 1405 AH / 1985 CE, edited by Ibrāhīm al-Samarāʾ ī, Maktabat al-Manār, Zarqāʾ – Jordan.
72. **Al-Nashr fī al-Qirāʾ āt al-ʿ Ashr**, by Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī (d. 833 AH), edited by ʿ Alī Muḥ ammad al-Ḍ abbāʾ (d. 1380 AH), printed by al-Maṭ baʿ ah al-Tijāriyyah al-Kubrā with reproduction by Dār al-Kitāb al-ʿ Ilmiyya.
73. **Al-Nukat fī al-Qurʾ ān al-Karīm (fī Maʿ ānī al-Qurʾ ān al-Karīm wa Iʿ rābih)**, by ʿ Alī ibn Faḍ āl ibn ʿ Alī ibn Ghālib al-Mujāshaʿ ī al-Qayrawānī, Abū al-Ḥ asan (d. 479 AH), first edition, 1428 AH / 2007 CE, edited by Dr. ʿ Abd Allāh ʿ Abd al-Qādir al-Ṭ awīl, Dār al-Kutub al-ʿ Ilmiyya, Beirut.
74. **Al-Wāfī bil-Wafayāt**, by Ṣ alāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak ibn ʿ Abd Allāh al-Ṣ afadī (d. 764 AH), first edition, 1420 AH / 2000 CE, edited by Aḥ mad al-Arnāʾ ūṭ and Turki Muṣ ṭ afā, Dār Iḥ yāʾ al-Turāth, Beirut.
75. **Wafayāt al-Aʿ yān wa Anbāʾ Abnāʾ al-Zamān**, by Abū al-ʿ Abbās Shams al-Dīn Aḥ mad ibn Muḥ ammad ibn Ibrāhīm ibn Abī Bakr Ibn Khallikān al-Baramkī al-Irbilī (d. 681 AH), edited by Iḥ sān ʿ Abbās, published by Dār Ṣ ādir, Beirut; edition of about 1900–1994 CE.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	**الملخص باللغة العربية.**	١٦
٢	**Abstract**	١٧
٣	**المقدمة**	١٨
٤	**أهميّة الموضوع وأسباب اختياره :**	١٨
٥	**الدِّراسات السابقة :**	١٩
٦	**منهج البحث :**	١٩
٧	**مشكلة البحث :**	٢٠
٨	**خطّة البحث :**	٢٠
٩	**التَّمهيد: تعريف الاختيار ، وضوابطه ، وحكمه**	٢٢
١٠	المبحث الأَوَّل : تعريف الاختيار لغة واصطلاحًا :	٢٢
١١	المبحث الثّاني : ضوابط الاختيار :	٢٤
١٢	المبحث الثّالث : حكم الاختيار :	٢٥
١٣	المبحث الرابع : منهج الرماني في القراءات والاختيار :	٢٨
١٤	١ . منهجه في القراءات :	٢٨
١٥	١ . منهجه في الاختيار :	٢٩
١٦	الفصل الأوّل :	٣٠
١٧	المبحث الأَوَّل : التَّعريف بالإمام الرمَّاني :	٣٠
١٨	المبحث الثّاني : التَّعريف بكتاب (الجامع لعلم القرآن) :	٣٣

١٩	المبحث الثالث : القدر الموجود من تفسير الرماني :	٣٥
٢٠	الفصل الثاني : جمع الاختيارات عند الرمّاني ودراستها ، والتعليق عليها .	٣٦
٢١	سورة الفاتحة	٣٦
٢٢	سورة البقرة	٤٠
٢٣	سورة آل عمران	٥٢
٢٤	سورة النساء	٥٨
٢٥	سورة النحل	٦٢
٢٦	سورة بني إسرائيل	٦٣
٢٧	سورة الكهف	٦٦
٢٨	سورة نوح	٦٧
٢٩	سورة الانفطار	٦٨
٣٠	الخاتمة	٦٩
٣١	أهم التوصيات	٧٠
٣٢	ثبت المراجع	٧١
٣٣	فهرس الموضوعات	٨٩

تـم بـحمد الله تعالى